

* الأربعاء ٣١ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٦ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٦ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 146/41 - 31.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

حملة اعتقالات وقمع وحشية على مخيم الدهيشة وقرية سعير

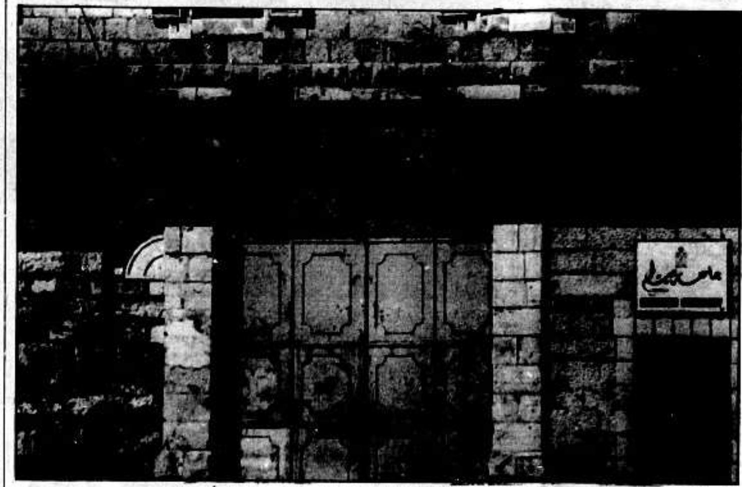
● ليفنغر يشهر مسدسه ويقتحم المخيم ● دوريات من الجيش والمستوطنين تجوب طرقات الدهيشة ، بعد فرض حظر التجول عليه ، وتعتدي على مدرسة البنات ● نقاط تفتيش ارهابية على مداخل جامعة بيت لحم ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي واوباش المستوطنين، منذ صبيحة امس (الثلاثاء)، حملة اعتقالات وقمع ضد سكان مخيم الدهيشة وفرضت حظر التجول عليه. كما شنت حملة مماثلة على قرية سعير، التي استشهد احد ابنائها (جمال اسماعيل المطور) يوم الاحد الماضي في الاعتداء الارهابي بالصواريخ على باص عربي في القدس، ووضعت حواجز تفتيش على مداخل جامعة بيت لحم مما عطّل الدراسة فيها.

● مظاهرات ضد الارهاب ●

وقد فرضت سلطات الاحتلال في الساعة الحادية عشر من صباح امس، حظر التجول على مخيم الدهيشة اثر اندلاع المظاهرات الصاخبة في المخيم، احتجاجاً على جريمة اطلاق الارهابيين الاسرائيليين صاروخا على الباص العربي يوم الاحد الماضي. وقام المتظاهرون برشق السيارات الاسرائيلية، المارة على الشارع الرئيسي، بالحجارة. وعلم ان سيارة الراب العنصري ليفنغر، رئيس «كريات اربع»، من بين هذه السيارات، حيث شوهد يوقف سيارته ويترجل، متوجها الى مدرسة المخيم وحاملا مسدسه بيد وحجرا باليد الاخرى. وبعد ذلك شاهده المواطنون برفقة قائد شرطة بيت لحم والحاكم العسكري للمنطقة.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● جامعة بيت لحم مغلقة، بسبب الحواجز التي وضعتها قوات الاحتلال على مداخل الجامعة، أمس ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

أحد مقترفي الاعتداء الاجرامي على الباص العربي يهدد رئيس الدولة بالقتل

● القدس ـ تلقى مكتب رئيس الدولة ، حاييم هرتسوغ ، بعد ظهر أمس ، مكالمة هاتفية جرى فيها التهديد بقتله ، وقال المتحدث ، الذي اعلن انه أحد «المتلمين» (وهو التنظيم الارهابي الذي اقترف جريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس المحتلة ، يوم الاحد الماضي) إن رئيس الدولة هو التالي في قائمة الذين سيقتلهم هذا التنظيم .

أمام لجنة الداخلية التابعة للكنيست

زيّاد : تسع سلطات محلية عربية مصابة بالشلل بسبب سياسة التمييز والخنق المالي

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، أمس (الثلاثاء) جلستها الأولى وخصصتها لبحث الأوضاع المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية في البلاد. وحضر الجلسة، بالإضافة الى أعضاء اللجنة، وفد عن مركز السلطات المحلية برئاسة رئيس المركز بنحاس أيلون ومدير عام وزارة الداخلية وممثلو وزارة المالية ووفد عن السلطات المحلية العربية ضمّ كلا من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس جت (المثلث) المحلي أحمد أبو عصبة.

واستعرض بنحاس أيلون الوضع المالي في السلطات المحلية وقال إنها تمر في أحد أزمة تمرّ بها السلطات المحلية في السنوات الأخيرة. وحمل الدوائر الحكومية والوزارات مسؤولية هذه الأزمة.

وتحدث النائب زياد، عضو اللجنة، عن الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية. فأكد على خطورة هذه الأزمة مشيراً الى ان هناك تسع سلطات محلية عربية مشلولة بسبب إضراب مستخدميها الذين لم تتمكن إدارة هذه السلطات عن دفع مرتباتهم. وقال ان الخدمات في سلطات محلية عربية أخرى (بالاضافة الى التسع المضربة) تعاني شللاً كاملاً في الخدمات إذ أنها بالكاد تستطيع دفع مرتبات مستخدميها، ولا تملك أموالاً لتمويل تقديم الخدمات. وأكد زياد ان ظاهرة عدم التمكن من دفع المرتبات تعود على نفسها كل شهر.

وأضاف زياد أن السلطات المحلية العربية تعاني أزمة مضاعفة بسبب التمييز الحكومي في تخصيص الميزانيات. وقال إن أساس المشكلة هو ضآلة الميزانيات والهبات التي تخصصها وزارة الداخلية. وطالب برفع أساس الميزانيات العادية واقترح وضع برنامج لاصلاح الوضع يتم على ثلاث مراحل تستمر على مدى ثلاث سنوات وتتحقق، في نهايته، المساواة الكاملة.

كما اقترح بناء الميزانيات العادية بشكل يكون ٧٠٪ منها على أساس عدد السكان و٣٠٪ على أساس الاحتياجات.

ورفع زياد، في الجلسة، مطلب السلطات المحلية بأن تقوم الحكومة بتغطية العجز المتراكم في ميزانياتها وبالغاء التقليصات المفروضة على هذه السلطات لهذا العام. واثبت، بالأرقام والمعطيات، أن الهوّة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية وبين اليهودية تزداد كل سنة، مفنّداً وداحضاً الإدعاءات التي تقول عكس ذلك والصادرة عن مسؤولي وزارة الداخلية.

وردّ على المشاركين في النقاش السيد حاييم كوبارسكي، مدير عام وزارة الداخلية، محاولاً الدفاع عن موقف الحكومة. إلا انه اعترف بوجود أزمة مالية خانقة في السلطات المحلية، بشكل عام، والعربية، بشكل خاص. وقال انه قدّم مذكرة بخصوص الوضع في السلطات المحلية العربية الى رئيس الحكومة.

ويذكر ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كانت طلبت بالاجتماع مع رئيس الحكومة واعطت مهلة حتى نهاية هذا الشهر لترتيب موعد لذلك.

وفي نهاية الإجتماع قررت لجنة الداخلية الطلب من وزارة الداخلية العمل، فوراً، على «إخماد الحرائق» في السلطات المحلية ذات الوضع المالي المتأزم وخصوصاً السلطات المحلية المضربة. وقررت، كذلك، متابعة البحث في هذا الموضوع يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع القادم.

طوبي يستجوب بيرس حول تأجيل الانتخابات في أبو سنان

● ينبغي التحقيق في المخالفة التي ارتكبتها وزارة الداخلية ـ المسؤولة عن عدم اجراء الانتخابات ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الثلاثاء، استجوابا الى رئيس الحكومة شمعون بيرس، الذي يشغل منصب وزير الداخلية ايضا، يستفسر فيه عن الملابسات والاسباب التي ادت الى تأجيل الانتخابات لمجلس ابوسنان المحلي يوم امس (الثلاثاء)، علما بوجود قرار من المحكمة العليا يقضي ذلك.

ويذكر انه كان مقررا ان تجري الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي، امس، سوية مع قرى جلجولية وشعب وطمرة وكفركنا الا ان المحكمة العليا اصدرت، في مطلع الاسبوع الجاري، قرارا يقضي بتأجيل الانتخابات الى اجل غير مسمى بحجة مخالفة ارتكبتها وزارة الداخلية التي لم تعلن في الجريدة الرسمية عن اجراء الانتخابات قبل ٦٠ يوما من موعدها (اي في ٨٤/٨/٣١) بل اعلنت عنها بتاريخ ٨٤/٩/٦، اي بتأخير ستة ايام.

وحمل طوبي وزارة الداخلية مسؤولية عدم اجراء الانتخابات وطالب بأن يتم التحقيق حول اسباب عدم الاعلان عن موعد الانتخابات في الوقت المناسب الذي يحدده القانون. وتساءل طوبي ما اذا كان الوزير مستعدا للاعلان عن موعد جديد للانتخابات ومتى سيكون ذلك !؟

في الدورة العادية لمجلس التعاون الاقتصادي (الكوميكون)، في هاڤانا

تيخونوف: آلاف المنشآت والمؤسسات في الدول النامية بنيت وتبنى بمساعدة المجلس

● هاڤانا ـ «تاس» ـ اكد نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي، مع بقية البلدان الاشتراكية، الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي، سيواصل تقديم المساعدة للدول المتحررة في جهودها لتطوير اقتصادها الوطني.

واضاف تيخونوف، في خطابه في دورة مجلس التعاون الاقتصادي التي افتتحت امس الاول (الاثنين) في هاڤانا، انه بنيت وتبنى في الدولة النامية، بمعونة بلدان مجلس التعاون الاقتصادي، الاف المؤسسات والمنشآت في مختلف فروع الاقتصاد الرئيسية.

واكد تيخونوف، الذي يرأس وفد الاتحاد السوفييتي الى هذه الدورة «اننا نبني علاقاتنا مع هذه الدول على مبادىء المساواة الكاملة والاحترام للمصالح الوطنية لتلك الدول. كما اننا لا نبحث عن فوائد عسكرية وسياسية ولا نربح على حساب عمل الاخرين».

ومن الجدير ذكره انه يشترك في هذه الدورة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي وهي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وفيتنام وكوبا ومنغوليا وبولندا. ويشترك، بصفة مراقبين، كل من يوغسلافيا وانغولا وافغانستان وجمهورية اليمن الدمقراطية ولاوس وموزمبيق واثيوبيا والمكسيك ونيكاراغوا. كما تشترك في هذه الدورة شخصيات رسمية تمثل امانة اللجنة الاقتصادية التابعة لمنظمة الامم المتحدة والمنظمات الاقتصادية في امريكا اللاتينية.

وتناقش الدورة الحالية مسائل تعميق التعاون بين دول المنظومة الاشتراكية للمستقبل البعيد وستلخص قرارات ونتائج الدورة السابقة للمجلس، التي عقدت في حزيران الماضي في موسكو.

وتجدر الاشارة الى ان الدخل القومي لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي زاد، بالقياس الى العام ١٩٨٢، بنسبة ٣.٨٪ كما زاد الانتاج الصناعي، بالمقارنة مع السنة نفسها، بـ ٤.٢٪ والانتاج الزراعي بنسبة ٣٪. اما الدخل الفعلي للفرد فقد زاد بنسبة ٢٪.

نسبة المصوتين في طمرة وكفركنا وشعب وجلجولية، أمس، تتجاوز الـ ٨٠٪





● نساء من قرية طمرة يدلين بأصواتهن في الانتخابات المحلية التي جرت أمس ●
(تصوير: علي نصار)

● عباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي والمرشح لرئاسة المجلس في الانتخابات التي جرت امس (الى يسار الصورة) والى جانبه أحد نشيطي الجبهة خلال يوم أمس (الثلاثاء) ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تميزت انتخابات السلطات المحلية العربية في طمرة وكفركنا وشعب وجلجولية ، التي جرت طيلة يوم أمس (الثلاثاء) ، بنسبة تصويت عالية تجاوزت الـ ٨٠٪ . وسارت بهدوء بارز .
وقد أغلقت الصناديق في الساعة العاشرة مساء ، حيث بدأ الفرز . واستمر الى ساعة متأخرة من صباح اليوم .

في جلسة الكنيست ، امس

ڤلنر : مَن يرفض حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ـ مسؤول عن سفك دماء اليهود والعرب

● جاء ذلك في إطار بحث مقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين في دير كريميزان وجريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس ● أڤيدوف يهاجم معسكر السلام ● ايتان يطالب باستخدام «القبضة الحديدية» ضد سكان المناطق المحتلة

● القدس ـ من ناظم بدر وعلي بشير ـ ناقشت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، بيان الحكومة حول جريمة القتل في دير الكريميزان، في الأسبوع الماضي، والهجوم الصاروخي الاجرامي على الباص الذي كان ينقل مواطنين عرباً في القدس المحتلة يوم الأحد (٨٤/١٠/٢٨) وأدى الى استشهاد أحد المسافرين وإصابة عشرة آخرين.

وأدلى ببيان الحكومة وزير الشرطة، حاييم بارليف، فأعلن أنه طلب من المستشار القضائي للحكومة ان يفحص الثغرات الموجودة في القانون والتي أدت الى وصول السلاح الى أيدي القاتل في الكريميزان والى الذين قاموا بالهجوم على الباص.

وأجرت الكنيست، بعد تقديم بيان الحكومة، نقاشاً طويلاً اشترك فيه عن كتلة «مباي» ـ نائبة رئيس الكنيست، حايكة غروسمان (انتخبت نائبة لرئيس الكنيست في بداية الجلسة، أمس). فقالت: «اننا لم نتعلّم بعد كيف نحارب الحيوان الذي في داخلنا». وقصدت الإرهاب اليهودي. وهاجمت غروسمان الوزراء الذين يعبّرون عن تأييدهم لمتهمي التنظيم الارهابي اليهودي، كالوزير أريئيل شارون من «التكتل» وأريك نحمكين من «التجمع».

أما جاك أمير (من «التجمع») فقال: لقد جرّبنا ظاهرة البهيمية في الانسان في الحرب العالمية الثانية. ويجب ان نرفض وجود هذه الظاهرة بيننا، هنا في اسرائيل.

وجاء دور العنصري النائب مئير كوهن أڤيدوف (التكتل) فهاجم ضحيتي حادث القتل في الكريميزان لانهما ـ على حدّ تعبيره ـ لم يهاجما القاتل! واتهم معسكر السلام الاسرائيلي لانه يربي الشباب العبري على روح الانهزامية.

واستغل وقوفه على المنصة، ليحرّض على الجماهير العربية في الجليل. وطالب الحكومة باستعمال القبضة الحديدية ضد هذه الجماهير. وأعرب عن شوقه وحنينه لأيام الحكم العسكري.

أما النائب رفائيل ايتان، من «هتحيا»، فهاجم الحكومة لأنها عاجزة عن محاربة ما أسماه «الإرهاب العربي». واعتبر هذا العجز سبباً في وجود «ردود فعل عند اليهود». وطالب بالعودة الى اسلوب طرد «المشاغبين» من المناطق المحتلة والى سياسة إغلاق الجامعات ومؤسسات التعليم. ويذكر انه لم يتطرق، ولو بكلمة واحدة، للاعتداء على الباص العربي في القدس.

واشترك في النقاش، عن كتلة الجبهة، النائب ماير ڤلنر. فقال: ان هناك ما هو أهم من هذا النقاش، وهو الأسباب السياسية من وراء الحادثين. وأضاف: ان الخطر الرئيسي، اليوم، في الأوساط الواسعة التي تؤيد شعار «طرد العرب»، هذا الشعار الذي لا يختلف عن الشعار الذي رفع في المانيا ضد اليهود.

وقال ڤلنر: ان هناك هدفاً سياسياً وهو تصفية الشعب الفلسطيني للحيلولة دون نيل حقّه في العيش في دولة مستقلة بجانب اسرائيل. وأضاف ان الاحتلال والاستيطان والقتل والعقوبات الجماعية والعفو عن قاتلي العرب هي الأسباب لوجود التنظيمات الإرهابية. وطالب ڤلنر بإسقاط الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست الفاشي كهانا وبالاسراع في تشريع قانون ضد العنصرية، القانون الذي تبادر كتلة الجبهة، منذ الكنيست الأول، الى طرحه أمام الهيئة العامة إلا انها كانت ترفض إقراره دائماً.

وأكد ڤلنر على موقف الجبهة الدمقراطية قائلاً: نحن ضد سفك الدماء، سواء كانت يهودية أو عربية. ولكننا بصدد مشكلة سياسية وهي ان هناك شعباً يحتلّ شعباً آخر ويضطهده. وان من يرفض حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هو المسؤول عن إستمرار سفك الدماء. وأشار ڤلنر الى ان مجموعة من اليهود قامت، في الفترة الأخيرة، بمراقبة بيت الدكتور أحد حزة النتشة وان هناك إحتمالاً لقيام أعضاء المجموعة باغتياله. وعليه، قال ڤلنر، أطالب وزير الشرطة بالعمل للحيلولة دون تحول هذه الامكانية الى واقع.

واختتم ڤلنر كلمته قائلاً: ان تصفية الإرهاب اليهودي والعنصري ممكنة من خلال تصفية الاحتلال والاستيطان. وبدون الحرية للشعب الآخر لن يستطيع الشعب الاسرائيلي ان يكون حرّاً في وطنه. وقال إن اسرائيل، رغم كثرة اسلحتها وتطورها، فهي ضعيفة أكثر من اي وقت مضى.



كلمة الاتحاد

بيرس يحلم بالعودة الى ما قبل ظهور م.ت.ف !

قام رئيس الحكومة بيرس بتحميل وزير الخارجية البريطاني ، السير جفري هاو ، دعوة الى الملك حسين بأن يوافق على التفاوض المباشر مع اسرائيل «بدون شروط مسبقة» («هآرتس» ١٠/٣٠) .

ان بيرس ، بهذه الدعوة ، يريد ان يعيد القضية الفلسطينية الى وراء اكثر من عشرين عاماً ، أي الى ما قبل ظهور منظمة التحرير الفلسطينية . لقد امضينا عُمراً كاملاً ، في هذه البلاد ، في محاولتنا فضح الحقيقة العدوانية الفظة المستترة وراء الشعار الاسرائيلي الصهيوني «التفاوض مع الدول العربية بدون شروط مسبقة» . فإن الشرط العدواني المسبق ، لهذه الـ «بدون شروط مسبقة» ، هو الاتفاق بين حكام اسرائيل والدول العربية على تجاهل بحره وجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة .

وكان بيرس ، والحق يقال ، صريحاً في اشتراط إزالة م.ت.ف. ، وعلى رأسها ياسر عرفات ، من الوجود شرطاً لهذه الـ «بدون شروط مسبقة» . فقد ابلغ زميله الانجليزي ، السير جفري هاو ، انه يرى في كل دعوة بريطانية او اوروبية غربية ، لمجرد اخذ «الحقوق الفلسطينية» بالاعتبار ، «تشجيعاً للمتطرفين على حساب الأوساط المعتدلة» .

حتى ياسر عرفات «يجب ان يزول» ، في نظر شمعون بيرس . «فإن عرفات ـ قال ـ لم يقد الفلسطينيين ، عبر ١٨ عاماً ، نحو اي مكان ، فيما كان (أي عرفات) قاعداً في مقعد الطائرة في قسم الدرجة الأولى» . وأضاف : «إن قائد م.ت.ف. غير مستعد لقبول قرارات جريئة من اجل السلام» . ولذلك فعليه ، في رأي بيرس ، ان «يذهب» هو ومنظمة التحرير الفلسطينية ! وقال : «إن أي تشجيع لـ م.ت.ف. ، من قبل دول اوروبا ، من الممكن ان يعرقل عملية السلام وانضمام الاردن الى هذه العملية» («هآرتس» ١٠/٣٠) .

لقد كشف بيرس ، بالاضافة الى ذلك ، عن دخيلته «الاوروبية الصليبية» تجاه الشعب العربي الفلسطيني . فلماذا لا يحق للشعب العربي الفلسطيني ، مثله مثل شعوب الارض طراً ، ان يمارس حقه في تقرير المصير ؟ أجاب رئيس حكومة اسرائيل : لأن هذا «الحق الدمقراطي» لا يصلح للشعب العربي الفلسطيني . بل كل «الدمقراطية» ، في رأي زعيم «العمل» الاسرائيلي ، لا تصلح للشعب العربي الفلسطيني . قال بيرس لزميله الانجليزي : «لا يمكن فرض الدمقراطية بالبندقية او فرض مفاهيم غربية على مجتمع لا تربطه بهذه المفاهيم أية رابطة» .. قد يكون بيرس يستكثر على الشعب العربي الفلسطيني «حلاً جنوب افريقي» !

فماذا ، بعد ذلك ، بقي من الأوهام التي روجها ويروجها «بعض» الفلسطينيين و«أصدقاؤهم» في اسرائيل (بيلد وأفنيري في «عولام هزيه») وفي المناطق المحتلة (المتحمسون للمبادرة الأمريكية الموعودة بعد انتخابات الرياسة) وفي «الخارج» ، باسم «بدون شروط مسبقة» ؟! اما نحن فقد تجاوزناها من زمان ولا نعتقد ان م.ت.ف. توافق على إلغاء وجودها .

ميعاري يطلب من حكومة اسرائيل تجنيد العرب تجنيدا إلزاميا !

عقد عضوا الكنيست عن «الحركة التقدمية»، ميعاري وبيلد، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، يوم الاحد الماضي، عبرا فيه عن نهجهم «الواقعي» جدا.

وبلغت هذه «الواقعية» أوجها في اعلان عضو الكنيست ميعاري بأن «حركته» تطالب بتجنيد العرب «في برنامج للخدمة الوطنية». و «بذلك ـ قال ـ لا يعودون يواجهون التمييز بحجة انهم لا يخدمون في الجيش» («جروزلم بوست» ١٠/٢٩).

ليس هذا الموقف «واقعيا» في استسلامه لضغوط العنصريين من امثال «الزميل الجديد» رفائيل ايتان، فقط، بل هو، ايضا ـ وهذا هو المؤلم ـ، تبرير ضمني لسياسة ممارسة التمييز العنصري المتبعة ضد العرب في بلادهم.

وهو تبرير يخالف الحقيقة جملة وتفصيلا. فان التجنيد الاجباري، كما هو معروف، يلزم اخوتنا العرب ابناء الطائفة العربية الدرزية. فهل انقذهم هذا التجنيد من سياسة التمييز العنصري الرسمية وممارستها في اراضيهم ومستقبل ابنائهم وحقوقهم الاجتماعية والدينية ؟

منذ اليوم الاول نبهنا شعبنا الى التراجعات و «قطف الرأس» المستتر وراء دعاوى «الواقعية» و «ضد الغوغائية» التي اطلقها وتطلقها هذه الحركة الارتدادية. اننا واثقون بأنهم، في هذا الموقف الارتدادي الواضح، لا يمكن ان يكونوا يعبرون عن الاف الاصوات العربية التي ضللوها بتلاعبهم بألوان العلم الفلسطيني وبادعائهم ان حركتهم «فلسطينية التطلعات» !

ونورد، على سبيل المثال، تلك «الثورة المضرية» التي اطلقها محررو «التضامن» في الناصرة على رفيقنا وقائدنا النائب توفيق طوبي متهمينه بأنه كان، قبل ٣٤ عاما، قد «طالب» بتجنيد العرب فيما لم يفعل سوى انه رد على بن غريون، في زمنه، قائلا انه هو، اي بن غريون، الذي لا يجرؤ على تسليم العرب سلاحا ! فهل هم موافقون على طلب نائبهم ؟ وهل من الممكن ان يكون اخوتنا في «الحركة التقدمية» الطلابية وفي حركة «ابناء البلد»، الذين رفضوا مجرد المشاركة في الحراسة في الجامعات، موافقين على طلب محمد ميعاري ؟

ونود، في الختام، ان نطلب طلبا نحن ايضا. وطلبنا موجه الى السيد بيرس رئيس الحكومة. انه يعتبر نفسه خليفة معلمه الاول، دافيد بن غريون. فنطلب منه ان يتحلى بالتعقل نفسه، في هذا المجال، الذي تحلى به بن غريون حين ادرك انه من المستحيل فرض اية «خدمة قومية» الزامية على المواطنين العرب قبل ارجاع جميع حقوقهم وعلى رأسها السلام العادل بكل مستلزماته وحينئذ تبطل الحاجة الى تجنيد اليهود ايضا. ان النائب محمد ميعاري لا يمثل، ولا يمكن ان يمثل في هذا الموقف الارتدادي، اي رأي عام عربي في هذه البلاد ـ خصوصا بعد الذي حدث مؤخرا ويحدث في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

(«الاتحاد»)



● ماذا يحضّر الاحتلال لجامعة بيت لحم . في الصورة : شرطي يوجه سيارة عسكرية ، على مقربة من الجامعة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مواجهة عنيفة بين احدى قرى جنوب لبنان وحوالي ٢٠٠ جندي اسرائيلي

*** اشتباكات بين معتقلي «انصار» وحراس المعتقل * جبهة المقاومة : ٣٠ عملية خلال اسبوع محصلتها : اصابة ٣٧ جنديا اسرائيليا واستشهاد ١٢ من رجال المقاومة واصابة ٤ مواطنين واعتقال ١٠٨ آخرين ***

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ جرت امس (الثلاثاء)، مواجهة عنيفة بين اهالي احدى قرى الجنوب اللبناني، في قطاع باتر جزين، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية التي حاصرت القرية محاولة اقتحامها بواسطة (٢٠٠) جندي و (١٨) آلية. فتصدى لها الاهالي بالحجارة والزجاجات الفارغة. ولكن قوات الاحتلال الاسرائيلي نجحت في اقتحام القرية واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين.

وجرت، في معسكر «انصار»، معركة عنيفة بين المعتقلين وحراس المعتقل استعمل فيها الحراس القنابل المسيلة للدموع واطلقوا النار عشوائيا على المعتقلين، مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم، وحدث ذلك بسبب قيام قوات الاحتلال باستبدال رئيس اللجنة الخارجية للمعتقلين بآخر.

ومن ناحية اخرى، القى احد جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس في بنت جبيل، قنبلة يدوية على مجموعة من المواطنين كانوا يقفون في ساحة البلد مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان دورية اسرائيلية تعرضت، بالقرب من صيدا، لهجوم نفذه رجال المقاومة اللبنانية وادعت بأنه لم يسفر عن اصابات. الا ان المقاومة اللبنانية، التي اعلنت عن ثلاث عمليات (بعضها هذه العملية واخرى في النبطية وثالثة في قعقعية الجسر)، اكدت ان العمليات ادت الى اصابة عدد كبير غير محدد من الجنود الاسرائيليين.

وفي هذا الاطار، اصدرت المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، بيانا جاء فيه انها قامت بـ (٣٠) عملية، خلال الاسبوع الماضي، اسفرت عن مقتل وجرح ما لا يقل عن (٣٧) جنديا اسرائيليا واعدام عميل. وبالمقابل اسفرت هذه العمليات عن استشهاد (١٢) من رجال المقاومة واصابة (٤) مواطنين واعتقال (١٠٨) اخرين. ولكن اسرائيل ادعت ان المقاومة قامت فقط بثلاث عمليات في الشهر الماضي، مقابل (٢٥) عملية في شهر اب الماضي. وادعت ان عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية خفت في المدة الاخيرة وازدادت ضد قوات «جيش جنوب لبنان» عقب توسيع مناطق انتشاره.

بمناسبة وعد بلفور المشؤوم (٢ تشرين الثاني ١٩١٧)

دعوة الى تحويل الثاني من تشرين الثاني يوماً للتضامن مع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

*** مخطط تصفية المخيمات يندرج في اطار مخطط تصفية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية بيانا، يوم امس، دعت فيه الى اعتبار الثاني من شهر تشرين الثاني من كل عام يوما للتضامن مع المخيمات الفلسطينية.

وجاء في البيان : «يتعرض شعبنا الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، يوميا، لممارسات بشعة يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي بالاشتراك مع قطعان المستوطنين المسلحين، ضمن خطة مبرمجة لقهر هذا الشعب وتضييق الخناق عليه وفي اطار عملية طرده من وطنه.

ويتعرض شعبنا في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة لاكثر هذه الاعتداءات همجية ووحشية. وتتذرع سلطات الاحتلال، بمختلف الذرائع والحجج الامنية الباطلة، لتبرير اعتداءاتها وتقوم باغلاق مداخل المخيمات بالباطون المسلح وتسيير دوريات مشتركة من الجيش وزعران المستوطنين وفرض نظام منع التجول وتحويل هذه المخيمات الى معسكرات اعتقال للشعب الفلسطيني.

«وتأتي هذه الاعتداءات مقدمة لمشاريع تصفية قضية شعبنا ووجوده فوق ارضه وعلى ترابه الوطني، بما في ذلك مشروع بن بورات سيء السمعة، لما تجسده هذه المخيمات من برهان ساطع لواقع التشريد والاضطهاد. وتجيء ذكرى وعد بلفور المشؤوم الذي اعطى ليهود العالم الحق في اقامة وطن قومي لهم في فلسطين وادى الى تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه والعيش لاجئين في الخيام منذ اكثر من (٣٦) عاما وحرمانهم من حقهم الشرعي الطبيعي في اقامة دولتهم المستقلة فوق تراب وطنهم ـ تجيء هذه الذكرى، هذا العام، لتكرس واقع الظلم والاضطهاد والتآمر على شعبنا من اجل ابادته.

«ومن منطلق الحرص على استمرار النضال ضد هذا الواقع المؤلم تدعو لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية قطاعات شعبنا كافة الى اعتبار هذا اليوم مناسبة للتضامن مع ابناء شعبنا في المخيمات في اماكن تواجدهم كافة».

الاتحاد السوفييتي يتوقف عن تصدير الوقود الى بريطانيا تضامنا مع عمال المناجم المضربين

● موسكو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد السوفييتي اوقف ارسال شحنات الوقود الى بريطانيا وذلك تضامنا مع عمال المناجم البريطانيين المضربين، منذ ٣٤ اسبوعا، عن العمل.

وصرح الكسندر بيلوسوف، السكرتير العام لنقابة عمال المناجم السوفييت، امس الاول (الاثنين)، بأن الاتحاد السوفييتي سيتوقف كلية عن تصدير الفحم ومختلف انواع الوقود الاخرى الى بريطانيا على الرغم من الضرر الكبير الذي ستلحقه هذه الخطوة باحتياطي العملات الاجنبية.

حملة اعتقالات وحشية على الدهيشة وسعير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكرت انباء لاحقة ان ليفنغر ومجموعة كبيرة من المستوطنين قاموا، صباح امس، باقتحام مدرسة البنات في الدهيشة واعتدوا، بالضرب، على المعلمات. وعلم ان مديرة المدرسة ومدير المنطقة، بالوكالة، قاموا باغلاق المدرسة وارسال الطالبات الى بيوتهن.

ومن جهة اخرى عززت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وجود قواتها المكثف في المخيم وعلى الشارع المحاذي له. كما اقامت نقاط تفتيش في الجهتين الشرقية والغربية واعتقلت حوالي (١٥) شابا واحتجزتهم امام مركز الشرطة قرب المخيم. وعلم، بعد ظهر امس، ان المستوطنين تدفقوا في اربع باصات الى المكان ولازموا مداخل المخيم والمنطقة المحاذية له على الشارع الرئيسي. كما جابت دوريات مشتركة من «حرس الحدود» والمستوطنين شوارع المخيم واطرافه.

● حملة على سعير ●

وقامت قوات الاحتلال، يوم امس ايضا، باغلاق الشارع المؤدي الى بلدة سعير (قرب الخليل) واقامت نقاط التفتيش بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. كما قامت باعتقال عدد من شبان البلدة. ويذكر ان سعير فقدت احد ابنائها وهو الشاب جمال المطور في حادث اطلاق الصاروخ على الباص الذي كان يقل عددا كبيرا من سكانها ومتوجها من القدس الى القرية. واصيب في الاعتداء نفسه ثمانية من ابناء سعير بجراح.

● ارهاب ضد طلاب جامعة بيت لحم ●

كذلك قامت قوات «حرس الحدود»، صباح امس الباكر، باغلاق الشوارع المؤدية الى جامعة بيت لحم. واقامت نقاط التفتيش عليها ودققت في هويات الطلبة المتوجهين الى الجامعة، مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها يوم أمس. واوضح مصدر مسؤول في الجامعة ان عددا كبيرا من الواح الزجاج تحطمت اثر اطلاق قنابل الغاز والرصاص، يوم امس الاول، على الطلبة في الحرم الجامعي. واستدعت سلطات الاحتلال، امس ايضا، كلا من الاخ توماس، نائب الرئيس الاعلى للجامعة، والدكتور منصور، نائب الرئيس التنفيذي للجامعة، وجبرا الشوملي، رئيس مجلس الطلبة. وهددتهم بأنها ستتخذ اقصى العقوبات في حق الجامعة في حالة تكرار اية «اعمال معادية» (اي مظاهرات ضد مظاهر الاحتلال المختلفة). ومن جهة اخرى علم ان حالة الشاب ماجد ابو عودة (٢٠ سنة) من مخيم الدهيشة الذي اصيب يوم امس الاول برصاص الاحتلال في الحرم الجامعي، جيدة ولا تدعو الى القلق. وكان المواطن ماجد قد اصيب بطلق ناري في ساقه مما ادى الى كسرها والتسبب بنزيف حاد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

الدورة التثقيفية

يدعوكم لحضور محاضرة «التحولات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦,٠٠ مساء في «بيت الصداقة». المحاضر: سميح غنادري.

احد عمال مصنع «آتا» المهدد بالاغلاق : «عشت الكارثة في المانيا النازية وهآنذا أعيشها ثانية الآن» !

طوبي وفلنر يطالبان الحكومة بمنع اغلاق المصنع وتسريح عماله (٢٥٠٠) الى سوق البطالة

● بنيامين غونين يقوم بزيارة تضامنية الى عمال «آتا» ويبرق الى كيسار طالباً تدخله ● العمال يبلغون غونين بأن مدير المصنع اصدر تعليماته بتعطيل الآلات ابتداء من اليوم ● تذمر واسع من موقف الهستدروت بين اوساط العاملين ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت طالبة فيها بالتدخل شخصيا في قضية شركة «آتا» المهددة بالاغلاق والوقوف الى جانب العمال في نضالهم ضد اغلاق الشركة.

وجاء في الرسالة : «لدى زيارتي اليوم (امس ـ المحرر) الى مصانع «آتا» سألني العمال اين السكرتير العام للهستدروت ؟ وعليه اتوجه اليك واطلب ان تكون بين العمال في هذه اللحظات العصيبة وتضمن استمرار العمل في المصنع». وكان غونين قد زار المصنع، امس، واستقبله رئيس لجنة العمال، بنحاس غروف الذي شرح على مسامعه تطورات القضية كما تناول مع العمال طعام الغداء، معلنا تضامنه معهم ومع نضالهم.

وعلم غونين من حديثه مع العمال ان مدير المصنع اعطى تعليماته بتعطيل الماكنات في المصنع وتغطيتها بالنايلون ابتداء من اليوم، الاربعاء. ومن ناحية ثانية اكد له العمال موقفهم الحازم بعدم السماح باغلاق المصنع حتى لو اضطرهم ذلك الى استخدام وسائل واجراءات غير مألوفة، على حد تعبيرهم.

وانتقد العمال بشدة موقف الهستدروت من القضية مشيرين الى ان اي مسؤول من طرفها لم يزر المصنع منذ تفجر القضية. كما اعلنوا رفضهم للمستند الذي يلوح به شارون وهو تقرير اللجنة التي عينها لاعداد مشروع اصلاح في الشركة.

وقالوا ان هذه اللجنة تتحدث بصراحة عن فصل ٨٠٠ عامل نصفهم من قسم النسيج. واكدوا ان تقليص نشاط هذا القسم بهذا الحجم يعني تقليص نشاط الشركة بشكل عام لان هذا القسم هو «قلب المصنع»، على حد تعبيرهم. وهذا ما يعتبره العمال اول مرحلة في اغلاق المصنع نهائيا وعليه، فهم يصرون على منع تعطيل العمل.

ومن المتوقع ان تحدث اليوم صدامات بين العمال وادارة المصنع التي تصر على تعطيله تماما.

ووصف احد العمال الوضع للنقابي غونين قائلا : «عملت في المصنع منذ ٣٢ سنة والتعويضات التي سيدفعونها لي ستبلغ ١,٢٥ مليون شيكل فقط ! لقد عشت الكارثة في المانيا وهآنذا اعيشها ثانية هنا !».

هذا وقدم النائب توفيق طوبي ، أمس ، اقتراحاً الى رياسة الكنيست طالبها فيه ، باسم كتلة «الجبهة» ، بادراج قضية مصنع «آتا» على جدول الأعمال بشكل سريع .

وقال طوبي ان اغلاق المصنع يعني قذف عماله الـ ٢٥٠٠ الى سوق البطالة ، الأمر الذي يناقض تصريحات الحكومة بصدد نيتها دعم المصنع .

وطالب طوبي الكنيست باتخاذ قرار يلزم الحكومة بإعداد برنامج يضمن استمرار عمل المصنع ولقمة عيش العاملين .

ولدى افتتاح جلسة الكنيست ، أمس ، طالب النائب الجبهوي مابر فلنر بادراج موضوع مصنع «آتا» على جدول اعمال الجلسة واتخاذ قرار يقضي باستمرار تشغيل المصنع . الا ان رئيس الكنيست، العفوداتي ، شلومو هليل ، رفض طلب فلنر بحجة انه تم بحث الموضوع في جلسات سابقة وتقرر تحويله الى لجنة العمل البرلمانية .

لجنة الكنيست تواصل بحث اسقاط الحصانة البرلمانية عن كهانا، في الاسبوع القادم

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحثت لجنة الكنيست، امس (الثلاثاء) موضوع اسقاط الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا، وهذا ما طلبه عدد كبير من نواب الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية.

وتجددت هذه المطالبة، منذ مطلع الاسبوع، في اعقاب تصريحات كهانا بخصوص الاعتداء الأثم على الباص الذي اقل مواطنين عربا في مدينة القدس وادى الى استشهاد احد المسافرين واصابة عشرة اخرين. اذ وصف كهانا الذين قاموا بالاعتداء على الباص بـ «الابطال» مقدما بذلك دعما معنويا علنيا لمثل هؤلاء الارهابيين.

وقررت اللجنة، في جلستها امس، فتح جلساتها القادمة للجمهور ـ مؤكدة ان ذلك سيساعد على تصفية الكهانية.

كما تقرر ان تدعو اللجنة الى جلساتها القادمة كلاً من المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، والمدير العام للشرطة، ارييه ايبشان.

بحث اوضاع المدارس العربية في حيفا مع نائب رئيس البلدية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية في حيفا عقد، في الاسبوع الماضي، لقاء بين ممثلي اللجان ونائب رئيس بلدية حيفا، اليعزر الثر والمسؤول عن التعليم الثانوي في وزارة المعارف والثقافة، منشه كورين.

وجرى في اللقاء استعراض الوضع المزري الذي تعاني منه المدارس العربية في حيفا وبشكل خاص المدرسة المهنية الواقعة في محيط غير ملائم بيئيا وجغرافيا، اذ تكثر حول المدرسة الاعمال المنافية للاخلاق وتجمعات مرتكبي اعمال الدعارة ومستعملي السموم.

ويفيد مراسلنا انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على عقد لقاء مع ممثل منطقة حيفا في وزارة التربية والتعليم والبحث معه حول امكانية نقل المدرسة المهنية الى مدرسة المركز الواقعة قرب محطة «ايجد» القديمة.

هذا وشارك في هذا اللقاء ممثلون عن مدارس «الاخوة الرسمية» و «النور» و «الكابيري».

وفاة فاضل

● المكر ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المكر وعكا والقرى المجاورة، امس، جثمان المأسوف عليه موسى فريد اسعد بشير الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد اصيب بجراح بالغة في حادث طرق مؤسف نقل على اثرها الى المستشفى وبقي فيه عدة ايام حتى وافته المنية، امس، عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما تاركا وراءه زوجة واربعة اطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المكر وعكا بتعازيهم الحارة الى عموم آل بشير وابو شنب وعتايا واقرباتهم وانسباتهم في المكر وعكا وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

في اجتماع موسع للعاملين من كفار سابا حتى برديس حنه:

مطالبة قيادة الهستدروت باتخاذ مواقف أشد كفاحية وبعدم توقيع «الصفقة الشاملة»

● عبد القادر ظاهر يثير قضايا العمال العرب واجراءات الفصل العنصري من العمل التي يتعرضون لها ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تحت تأثير الضربات الاقتصادية وتعاظم البطالة وتآكل اجور العاملين وفي اجواء ملؤها الغضب والاستنكار عقد في قاعة بيت نيسان في نتانيا، امس الثلاثاء، اجتماع موسع للعمال واعضاء لجان العمال ومجالس العمال في المنطقة الممتدة من كفار سابا جنوبا وحتى برديس حنة شمالا.

وكانت دعت الى هذا الاجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت بغية شرح موقف الهستدروت من الاوضاع الاقتصادية والمفاوضات الجارية بينها وبين الحكومة وارباب العمل لتوقيع الصفقة الشاملة.

افتتح الاجتماع بتقديم شرح مفصل عن المخاطر الكامنة في استمرار الوضع الاقتصادي الحالي في البلاد، قدمه عضوا اللجنة المركزة للهستدروت، عليزة تمير وناحوم فاسة، اللذان نوها بمطالب الهستدروت وشروطها لتوقيع الصفقة الشاملة. وقد قوطعت كلمتيهما من قبل الحضور، عدة مرات، الامر الذي يشير الى تذمر وغضب العاملين من الوضع المتدني في البلاد. وبرزت خلال النقاش، الذي أعقب كلمتي عضوي اللجنة المركزة للهستدروت، النقمة لدى غالبية رؤساء لجان العمال على ما آلت اليه اوضاع العمال من تدهور وشدد المتناقشون على ضرورة أن تتحمل الهستدروت مسؤوليتها الكاملة تجاه جماهير العاملين.

وكان بين المتحدثين الرفيق عبد القادر ظاهر الذي نقل مشاعر الغضب لدى اوساط واسعة من جماهير العمال والاهالي العرب في المنطقة. وابرز في كلمته الترابط الوثيق بين استمرار سياسة المغامرة والعدوان والاحتلال وبين تدهور الاوضاع الاقتصادية وتصاعد ارقام ونسب التضخم المالي. واكد انه اذا لم يوضع حد لهذه السياسة فلن تنجح الحكومة والهستدروت في التصدي لاثار الضربات الاقتصادية. وطالب عبد القادر ظاهر الهستدروت الوقوف بحزم ضد هذه السياسة والمبادرة الى تجنيد العمال واعلان الاضرابات العامة احتجاجا على هجوم الحكومة واصحاب العمل على لقمة عيش واماكن عمل العاملين اليهود والعرب. كما اشار الى ما يعانيه العمال العرب من تفاقم البطالة والفصل العنصري من اماكن العمل.

واختتم الاجتماع باتخاذ عدد من القرارات الهامة ابرزها مطالبة الهستدروت باتخاذ مواقف كفاحية لا تسمح بالمس بلقمة عيش العمال واماكن عملهم وعدم عقد صفقة شاملة مع الحكومة على حساب العاملين. واذا احتاج الامر، الاعداد لاجراءات كفاحية تشمل شتى الوسائل، بما فيها الاضرابات.

نتائج مباريات الجولة الاولى لكأس الدوري

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت، بعد ظهر امس (الثلاثاء) مباريات الجولة الاولى لكأس الدوري (الأول مرة في البلاد) باشتراك فرق الدرجة الممتازة واسفرت عن النتائج التالية:

مـ حيفا ـ مـ يفنه 1:1
(سجل دريكس هدف السبق ليفنه ثم سجل ارملي هدف التعادل واشرك مدرب حيفا ٧ لاعبي احتياط)
مـ نتانيا ـ هـ بيتح تكفا ١:٨
(سجل مسيكا ٤ اهداف)
ب. تل ابيب ـ مـ يافا ١:٢
بئر السبع ـ هكواح ١:٣
مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا ١:٢
هـ تل ابيب ـ هـ كفار سابا ١:٢
ب. القدس ـ هـ حيفا ١:٥
اللد ـ شمشون ٥:١

بيطون، في الكنيست:

لتكف الحكومة عن سرقة الأجيرين ولقمة عيش العائلات كثيرة الأولاد

● الكنيست تتابع نقاش مشروع لزيادة الضريبة على مخصصات الأولاد في الأسبوع القادم ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، في جلستها أمس الأول (الاثنين)، اقتراح قانون قدمته الحكومة حول فرض ضريبة جديدة على مخصصات الأولاد، يقضي بزيادة الضريبة على مخصصات الولدين الأولين من ٤٥ ـ ٥٠٪ وتوسيع مفعول الضريبة بحيث تشمل مخصصات الولد الثالث، أيضاً.

وشارك في النقاش، عن كتلة الجبهة الدمقراطية، النائب تشارلي بيطون. فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية واعتبرها طلقات في الهواء لا تصيب إلا أبناء العائلات الفقيرة كثيرة الأولاد كطلقات جنود الاحتلال: تطلق في الهواء فتصيب صدور أبناء المناطق المحتلة.

وطالب بيطون الحكومة بالكف عن سرقة الأجيرين ولقمة أطفال العائلات كثيرة الأولاد وبالتوجّه الى الشركات الكبيرة والبنوك وأصحاب الرساميل وتحميلهم عبء الأزمة الاقتصادية.

كما هاجم بيطون، بشدّة، محاولة الحكومة الاستيلاء على مؤسسة التأمين الوطني وتحويلها الى أداة جديدة لفرض وجباية الضرائب من الأجيرين وذوي الدخل المتوسط. وقال: بدلاً من تقليص ميزانيات الحرب والاحتلال، تتخذ الحكومة مثل هذه الإجراءات اليوم. وهي عكس تلك التي أعلن عنها قادة الأحزاب الصهيونية عشية الانتخابات. فالأسعار ترتفع بشكل جنوني والعمال يفصلون ويطردون من العمل وتقلّص ميزانيات التربية والتعليم والبناء والعمل والرفاه الإجتماعي والأيام القادمة ستحمل ضربات أخرى.

وفي ختام كلمته، طالب بيطون بإعادة مشروع الاقتراح الى الحكومة. وعلم مراسلنا إن نقاش إقتراح القانون لم ينته بعد، وسيستمر في جلسة الكنيست في الأسبوع القادم.

ام الفحم :

«مجهولون» يطلقون الرصاص على عدة منازل في حي الشيكون الغربي

● الرأي العام في البلدة يستنكر الحادث الاجرامي ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولون»، في منتصف ليلة امس، باطلاق الرصاص على منازل السادة حسين رشيد محاجنة وعلي احمد محاميد وطلال موسى سليمان محاجنة، الواقعة في حي الشيكون الغربي. وادى ذلك الى اصابة علي احمد محاميد بجراح استدعت نقلها الى المستشفى.

وقد اجريت للزوج عملية جراحية لاستخراج شظايا الرصاص. ولا يزال وضعه خطيرا.

وعم السخط اهالي البلدة ومجلسها المحلي جراء هذا الحادث الاجرامي. وطالبوا البوليس بالتحقيق فيه والكشف عن المجرمين وتقديمهم الى المحاكمة.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٣٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩٦.٣٧	٥١٨.٧١	٥٠٤.٦٥١٦	٥١٠.٩٤٨٤	+ ٤.٥٩
١ جنيه استرليني	٥٩٨.٩١	٦٢٥.٥٥	٦١٠.١٢٣٨	٦١٧.٧٣٦٦	+ ٥.٥٣
١ مارك الماني	١٦٢.٤٨	١٦٩.٧٩	١٦٥.١٨٨٧	١٩٧.٢٤٩٩	+ ٢.١١
١ فرنك فرنسي	٥٢.٢٠	٥٥.٣٨	٥٣.٨٧٥٥	٥٤.٥٤٧٧	+ ٠.٦٤
١ غيلدن هولندي	١٤٤.٠٠	١٥٥.٤٨	١٤٦.٤٠٣١	١٤٨.٢٢٩٩	+ ٦.٥٠
١ فرنك سويسري	١٩٧.٣٣	٢٠٦.٢٥	٢٠٠.٦٥٦٧	٢٠٣.١٦٠٤	+ ٢.١١
١ كيتر سويدي	٥٧.١٦	٥٩.٧٣	٥٨.١١٢٨	٥٨.٨٣٧٩	+ ٠.٥٤
١ كيتر نرويجي	٥٦.٠٧	٥٨.٥٩	٥٧.٠٠٣٥	٥٧.٧١٤٧	+ ٠.٥٤
١ كيتر دنمركي	٤٤.٩٩	٤٧.٠٢	٤٥.٧٤٤٣	٤٦.٣١٥١	+ ٠.٤٩
١ مارك فنلندي	٧٧.٩٧	٨١.٤٨	٧٩.٢٧٣٠	٨٠.٢٦٢١	+ ٠.٧٧
١ دولار كندي	٣٧٦.٢٥	٣٩٣.١٨	٣٨٢.٥٢٥٩	٣٨٧.٢٩٨٩	+ ٥.٧٣
١ دولار استرالي	٤٠٣.١٨	٤٤٣.٠٧	٤٢٦.٩٣٥٣	٤٣٢.٢٦٢٣	+ ٥.٤٨
١ راند جنوب افريقيا	٣٣٩.٤٤	٣٦٧.٧٨	٣٦٤.١٨٥١	٣٦٧.٤٨١٥	+ ٢.٧٢
١٠ فرنك بلجيكي	٧٩.٨٢	٨٣.٤١	٨١.١٤٦٧	٨٢.١٥٩٣	+ ٠.٩٥
١٠ شلن نمساوي	٢٣١.٠٣	٢٤١.٤٣	٢٣٤.٨٨٥٥	٢٣٧.٨١٦٣	+ ٢.٦٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٦٠.٣٥	٢٧٤.٨٠	٢٩٦.٠٢٦١	٢٩٩.٣٤٥٥	+ ٣.٠٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٢.٠٢	٢١١.١١	٢٠٥.٣٩٣٤	٢٠٧.٩٥٦٢	+ ٢.٨٠
١ دينار اردني	١٢٢٤.٠٣	١٢٩٩.٧٤	-	-	-

* تهانينا *

● الى الزميل رفيق فهد سكس بتخرجه من جامعات رومانيا وحصوله على شهادة الطب.
الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف

● الى الصديق خليل ريان وزوجته راوية بالمولود الجديد «جبران» والف مبروك.
● والى الرفيقين سميح عثمان وزوجته عايدة بالمولود الجديد «عمار» والف مبروك.
● والى الرفيق عزيز سليم بقاعي بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا وحصوله على شهادة الطب.
● والى الرفيقين سهيل عبد الله عواد وزوجته هيام بالمولودة البكر «سندس» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمرة

● الى العروسين اخلاص وعصام حجير بالزفاف مبروك وبالرفاه والبنين
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

اعلام

ليكن معلوماً بأنه قد قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار ـ قرار بحصر ارث المرحوم نادر خليل مشعور الرومي الكاثوليكي من الناصرة والمتوفي بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣١ عن زوجته روضة بشارة مشعور واخوته واخواته انيس وادوار وانييس ولوريس ونوال ونادرة خليل مشعور.

جميع الاخوة والاخوات انسحبن من تركة المرحوم نادر مشعور.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

رئيس المحكمة الدينية

صحتين وعافية أول شجرة ـ خضراء الدمن

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

● «وحضر الاحتفال الكولونيل فريدي زاخ، رئيس الادارة المدنية بالوكالة في الضفة الغربية وضابط الشؤون الداخلية في الضفة الغربية وحاكم لواء طولكرم الاداري وعدد من رؤساء البلديات بينهم رئيس بلدية قلقيلية ورئيس بلدية كفارسابا ورئيس بلدية جنين ورؤساء روابط القرى في كل من طولكرم وجنين وعدد كبير من رؤساء المجالس القروية والمخاتير والوجهاء في المنطقة. وقام البريغادير شتاين بقص الشريط معلناً عن بدء العمل في المشروع الضخم» ـ هذا مقطع من خبر نشرته جريدة «الأنباء» يوم ١٩٨٤/١٠/٢٢ لمراسلها سليم الجلاد. وقد أثار اهتمامي غياب بقية رؤساء البلديات الذين نصبهم الاحتلال في الضفة المحتلة وبقية روابط القرى في جبال «يهودا والسامرة» مع ان نابلس، مثلاً، أقرب على قلقيلية من جنين.

ولكن، ولكي لا يتهمنا أحد بأننا نرفع العين على الحاجب ونقدم الحاشية والبطانة ونغفل السلطان نقول.. ان السلطان، أو الذي اجتمع هؤلاء للاحتفال به في قلقيلية واعتبرته «الأنباء».. «أول مشروع من نوعه في الضفة الغربية*» و«المشروع الذي تعاقبت على تنفيذه جميع البلديات السابقة» وه أول شجرة ستنمو هنا منذ عام ١٩٦٧ وستكون لها عوامل ايجابية».

هذا كله هو.. مشروع تنقية مياه المجاري في قلقيلية!!

بقي أن نشير الى أن المياه التي ينقيها المشروع سوف تصب في سواقي «الكيبوتسات المجاورة» أو، اذا دققنا أكثر من جريدة «الأنباء» ومراسلها، المستوطنات المجاورة، لري الحقول المصادرة من أراضي قلقيلية والقرى العربية الأخرى.

وهكذا تم الاحتفال بتدشين المشروع الضخم والخطوة التي من شأنها تدعيم أسس التفاهم بين البلدين!!

فليأكلوا هنيئاً وليشربوا مريئاً.

(*) الاقتباسات من خبر «الأنباء» (٨٤/١٠/٢٢).

تقرير صحفي عن وقائع الا

المشاركون يدعون الى جعل كل البلاد جبهة قتال ضد الفاشية والعنصرية

● نصوص مشروع القانون ضد العنصرية الذي اقره الاجتماع وتم تسليمه الى الكنيست ● البروفيسور آسا كاشير : هل اصبحت النازية تيارا جديدا لليهودية والصهيونية ؟! ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت «اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش»، امس الاول، برئاسة سكرتيرها مروان دويري ودوف يرميا وبمشاركة العديد من الشخصيات التقدمية والمحامين الدمقراطيين، بزيارة الكنيست لتقديم مشروع القانون لمنع العنصرية الى كل عضو كنيست. وطلبت اللجنة من اعضاء الكنيست المؤيدين لهذا المشروع وبغض النظر عن انتمائهم السياسي الحزبي، ان يقدموا اقتراح المشروع هذا للكنيست بشكل مشترك وان يعملوا على اقراره.

وكانت اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش قد عقدت مؤتمرها الثاني، يوم الاحد الماضي، حيث اقرت فيه تقديم مشروع القانون هذا الذي عكفت على اعداده منذ اشهر ازاء تفاقم العنصرية الاسرائيلية وازدياد خطر الفاشية في البلاد والذي كان التعبير الاخير عنها عصابات الارهاب اليهودي وانتخاب الفاشي مئير كهانا لعضوية الكنيست.

● مشروع قانون ضد العنصرية ●

يعرف مشروع القانون العنصرية بانها «كل قوة او افصاح او تعبير بالكلام يدعو او يروج او يشجع او يحرض للتمييز او للتحديد او للتفضيل على اساس الجنس او اللون او الاصل او الانتماء القومي او العرقي والذي يمس بالحقوق المتساوية للمواطن او حريته الاساسية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي او في اي مجال اخر في الحياة العامة او الشخصية او يشتم منه الدعوة للكره وللتمييز وللعنف وللسخرية تجاه شخص او مجموعة اشخاص او تجمع اناس بسبب انتمائهم القومي او الجنسي او الدبني او الطائفي، ان كان في داخل اسرائيل او في المناطق التي تحت سيطرتها».

كذلك يحدد مشروع القانون هذا ان النشر يقصد به، وفق هذا القانون «اي نشر كان من قبل شخص او منظمة، كتابيا ام شفيها، عن طريق وسائل الاعلام او غيرها بما فيه ايضا الرسم والنحت والمنشور والاعلان والكتاب والشعار والمسرحية والاغنية والكاريكاتير المرسوم او المجسم».

هذا ويحتوي مشروع القانون على ثمانية ابواب ذات ٢٢ فرعا يبرز بينها الدعوة الى عدم الموافقة على اية قائمة مرشحين للكنيست او للسلطات المحلية او لاي تنظيم جماهيري آخر عندما يكون اساس معقول للاعتقاد بأنها يسعى الى او تشجع العنصرية والتمييز. كذلك تبرز الدعوة الى ضرورة محاكمة اعضاء الكنيست الذين يخالفون هذا القانون رغم تمتعهم بالحصانة البرلمانية. اما العقوبة التي يقترحها القانون لكل مخالف فهي عشر سنوات سجن او دفع مليون شاقل غرامة او الاثنين معا.

وصرح الكاتب والصحفي امنون كابليوك، الذي افتتح وادار المؤتمر الثاني للجنة، بأنه يجب الاسراع في تجميع القوى والنضال ضد مظاهر العنصرية امام حقيقة ان الفاشية اكتسبت الشرعية الرسمية والجماهيرية في اسرائيل بانتخاب كهانا للكنيست وامام حقيقة انتشار التربية الشوفينية وتسميم عقول الجيل الشاب الناشئ». واضاف انه لا يمكن وقف العنصرية بقانون وخصوصا ان اسرائيل وافقت منذ سنوات عديدة على الاعلان الدولي ضد العنصرية لكنها لم تنفذه. ولكن مع هذا فان المعركة القانونية هي احدى المعارك المتشعبة التي تخوضها اللجنة.

اما الكاتب والجنرال المتقاعد دوف يرميا فقال «من سخرية القدر اننا مضطرون في دولتنا الى ان نحارب اصحاب البلوزات الصفراء. ان القبضة التي تظهر على الصدر هي الشكل اليهودي للصليب النازي» (الاشارة الى لباس افراد عصابة كهانا).

وتكلمت في هذا المؤتمر كذلك الشاعرة نميرا هجانيه والدكتور سامي مرعي، المحاضر في جامعة حيفا، والطالب الثانوي ايلان بيرتس والطالبة الثانوية امل مرقس والمخرج اوري بارباش، مخرج فيلم «من وراء القضبان» ورئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة، ورئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب الذي حذّر قائلا : «ان لنا ان نقف بصلابة، عربا ويهودا، ضد عدونا المشترك جنبا الى جنب، قبل ان تنجح الفاشية بتعليقنا للشنق بجانب بعضنا البعض».اما سامية بكري فأكدت على مصدر العنصرية الكامن في سياسة الاحتلال والقمع.

● دعوة لجعل كل البلاد جبهة قتال ●

وتكلم في المؤتمر كذلك الكاتب والصحفي المعروف عاموس كينان الذي اكد انه آن الاوان لوقف النظر الى مئير كهانا كانسان غير معافى.. انه المعبر عن استراتيجية اليمين في اسرائيل ورأس حربتها. واضاف : «ان كهانا يريد ان يجعلني كارها للعرب كعرب، ولكن الحقيقة الثانية انه يريد ان يجعل العرب يكرهونني كيهودي. واذ ذاك تعم الفوضى في البلاد وتجد الحكومة ان الفرصة مواتية لطرد بقية العرب من البلاد. ان استراتيجية اليمين السلطوي تقوم على اساس انه ما دام يمكن التعايش بين اليهود والعرب لا يمكن قيام اسرائيل الكبرى لانها يجب ان تكون بلا عرب».

وكانت الكلمة الاخيرة للبروفيسور المعروف آسا كاشير، المحاضر في كلية الفلسفة في جامعة تل ابيب، الذي ابدى تأييده لمشروع القانون الا انه حذّر قائلا انه مجرد خطوة، خطوة من يطلع على الشجرة في سبيل ان يصل الى القمر. واضاف ان الكنيست لن توافق على هذا القانون وحتى وان وافقت على اقراره فسيحتاج الامر الى سنوات عديدة مشيرا الى انه «منذ سنة ١٩٦٤ وعلى جدول اعمال الكنيست يقبع قانون الحقوق الاساسية للمواطن. مرت عشرون عاما ولم يُقَرّ حتى الان. بينما قانون ضم الجولان المحتل احتاج الى ٢٤ ساعة فقط. وحتى لو اقرت الكنيست القانون فلا يوجد ضمان لتنفيذه مثله مثل الاعلان الدولي ضد العنصرية. ولكن رغم هذا فاني اؤيد هذا القانون واطالب باقراره وبتنفيذه كجزء من المعركة العامة ضد العنصرية والفاشية».

ووسط تصفيق مئات الحضور، من مختلف مدن وقرى البلاد، اختتم البروفيسور كاشير كلامه قائلا : «يعيش بيننا راب يلبس طاقية متدين ويهودي ويقول انه يريد ان يفكر العرب بأنه نازي. هذا ما وصلنا اليه في هذه البلاد. النازية اصبحت تيارا جديدا في اليهودية، تيارا جديدا في الصهيونية ! ان العنصرية تتفشى بيننا بشكل رهيب، ولا يمكن علاجها بقانون فقط وانما بالنضال المثابر والشجاع ضد اساسها السياسي او على كل الجبهات. واني ادعو الى جعل كل البلاد جبهة، والى جعل كل الشعب جنودا حتى ننتصر.. الفاشية لن تمر».

بلدية حيفا تخلي عائلتين عربيتين من بيتيهما دون ايجاد البديل المناسب

● كركبي يطالب غورئيل بالتدخل فورا لحل مشكلة العائلتين ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام موظفون من بلدية حيفا وشركتي «عميدار» و «شكمونة» ترافقهم قوة كبيرة من افراد الشرطة، امس الاول، بإخلاء عائلة اديب مرشة من بيتها القائم في حي محطة الكرمل في حيفا واغلاقه وذلك بناء على امر صادر عن رئيس البلدية، آرييه غورئيل بحجة ان الدار خطرة ومعرضة للتهدم.

كما اصدر رئيس بلدية حيفا امرا مشابها ضد عائلة كسابري، التي تسكن في براكية في نهاية شارع «هيروك» وذلك بالحجة نفسها.

وكان عضو البلدية عن الجبهة زاهي كركبي قابل رئيس البلدية غورئيل وطالبه بتأجيل امر اقفال البيتين الا انه رفض ذلك.

كما طالب كركبي رئيس البلدية بالتدخل لدى شركتي «عميدار» و «شكمونة» لاعطاء عائلة مرشة بيتا واسعا بديلا عن الدار المقترحة في حي «حليصة» والمؤلفة من غرفتين صغيرتين. وقد وعد رئيس البلدية ببحث الموضوع.

من جهة اخرى تعهد المسؤولون في البلدية وفي شركة «شكمونة» بتقديم مبلغ (١٥٠) دولار شهريا لعائلة كسابري لمساعدتها على استئجار بيت لها حتى يتم العثور على دار مناسبة وثابتة للعائلة.

بيرس وجفري



● رئيس الحكومة، شمعون بيرس خلال لقائه، امس الاول، مع وزير الخارجية البريطاني، جفري هاو. وقام الاخير بتسليم بيرس دعوة من مارغريت تاتشر للقيام بزيارة رسمية الى بريطانيا ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

لجنة المبادرة لتحسين علاقات اسرائيل ـ الاتحاد السوفييتي:

يتعين على حكام اسرائيل ان يستجيبوا لمقترحات السلام السوفييتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت «لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي»، مؤخرا، بيانا اعربت فيه عن اعتقادها بضرورة استجابة اسرائيل لمقترحات السلام في الشرق الاوسط، التي طرحها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في الشهر الماضي في الامم المتحدة والتي حظيت بدعم وموافقة غالبية الدول العربية والدول الاعضاء في الامم المتحدة.

واكدت اللجنة في بيانها ان انتهاج سياسة سلام وليس سياسة عداء للاتحاد السوفييتي، يساعد على تسريع تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وتطرقت «اللجنة الى اللقاء الذي جرى مؤخرا بين وزيري الخارجية السوفييتي، غروميكو والاسرائيلي، يستحاق شامير في الامم المتحدة والذي اكد فيه الوزير السوفييتي على موقف الاتحاد السوفييتي من حل الصراع الاسرائيلي ـ العربي واعترافه بحق اسرائيل وكل شعوب المنطقة في العيش في دولهم المستقلة. كما أشار البيان الى تأكيد الوزير السوفييتي على ان تخلي اسرائيل عن سياسة الحرب والتوسع سيساهم في توفير الظروف الملائمة لحل ازمة الشرق الاوسط واخماد التوتر في المنطقة وفي العالم.

ونددت اللجنة برفض وزير الخارجية الاسرائيلي، في اثناء هذا اللقاء، لمقترحات الاتحاد السوفييتي هذه وقيامه بمهاجمة الاتحاد السوفييتي من على منبر الامم المتحدة.

واكدت اللجنة، في بيانها، ان مصلحة اسرائيل تقتضي انتهاج سياسة سلام واعتراف بالحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، هذه السياسة التي ستؤمن سلامة اسرائيل وامنها وتتيح اقامة علاقات سلام ثابتة مع الدول المجاورة، الامر الذي يتيح اجراء تقليصات في المصروفات العسكرية الضخمة والغاء تبعية اسرائيل للحكم الامريكي.

تظاهرات امام التخنيون احتجاجا على القرار العنصري بمنح امتيازات خاصة للذين خدموا في الجيش

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلنت اللجنة ضد العنصرية في حيفا انها ستنظم، يومي الخميس والاحد القادمين، تظاهرتين احتجاجيتين امام مداخل معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا. وذلك عشية مناقشة قرار ادارة المعهد منح الجنود المسرحين امتيازات خاصة في علامات القبول للمعهد.

وقد وزعت اللجنة ضد العنصرية بيانا اشارت فيه الى انها ترفض قرار المعهد هذا لانه سيمس مسا خطيرا بنسبة الطلاب العرب في المعهد وقد يؤدي الى تخفيض نسبتهم في المعهد من ٧ الى ٣٪.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

● إعداد: نور عامر ●



● سهيل عساقلة ●

■ من الملاحظ ان ظاهرة رافضي الخدمة الاجبارية آخذة في الاتساع ومن منطلق ضميري وانساني. وبين هؤلاء الشبان من يفضلون ظلام السجون وقسوتها على الخدمة العسكرية. والتقيت بعض الرافضين من قرية المغار الجليلية:

● سهيل عساقلة (١٩ سنة) ـ رافض الخدمة الاجبارية من منطلق ضميري وانساني. وبسبب رفضه الخدمة سجن ستة مرات سجناً فعلياً في السجون العسكرية ولفترة ٢٣٠ يوما.

يقول سهيل: «هناك عملية غسل دماغ يقومون بها تجاه الشبان الدروز في اثناء الخدمة الاجبارية وفي السجون العسكرية. يحاولون اقناعنا بأن الدروز ليسوا عرباً وبأن نكره العرب.. وذلك من خلال محاضرات مبرمجة يقدمونها للشبان الدروز».

أضاف: «أنا هارب من الخدمة ولن أخدم ابداً حتى لو حبسوني عشر سنوات». يصمت للحظة ويتابع: «كنت اطمح ان اكمل دراستي الجامعية. لكن التجنيد عرقل ذلك».

● ودخل شاب آخر هو رمزي أصلان. قالوا لي: هذا الانسان تعذب كثيراً في السجن. دعه يروي لك بعض معاناته.

ومما جاء في حديث رمزي اصلان: «أرفض الخدمة الاجبارية من منطلق مبدئي وانساني» خدمت في الجيش تسعة أشهر كنت خلالها آخذ مصروفي من أهلي رغم ضيق ذات اليد. أحسست ان التجنيد يقتل مستقبلي.. ومن ناحية نفسية كنت غير مرتاح وقلقاً باستمرار. أعلنت رفضي للخدمة وبدأت المطاردات والسجون والعذاب.. سجنت خمس مرات سجناً فعلي ولفترة ستة أشهر. كنا نحس بالتمييز حتى داخل السجن، فالسجين اليهودي كان يعامل من قبل السجانين معاملة مقبولة الى حد ما، أما نحن العرب الدروز فكان السجانون يعاملوننا بقسوة واضطهاد ويحاولون كسر معنوياتنا واذلالنا بطرق كثيرة، ومنها ارغامنا على العمل في الاشغال الشاقة مثل رفع الحجارة والباطون وغيره.. وفي السجن اضربت عن الطعام اربعة أيام في جوف زنزانة خانقة. وذلك احتجاجاً على المعاملة السيئة والاشغال الصعبة».

● جابر حسن (٢٠ سنة) يعتبر في عداد «الفراري» منذ سبعة أشهر سجن مرتين سجناً فعلياً لمدة ٢٧ يوماً و١٦ يوماً مع وقف التنفيذ. وذلك بسبب رفضه الخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية.

قال جابر حسن: «ان اكثر ما يؤلمني هو أن أرغم على حمل السلاح ضد اخوتي العرب. انها مأساة بالنسبة لي.. خدمت في الجيش شهراً لم أحمل خلاله السلاح. توجهت بعدة طلبات لاعفائي من الخدمة الالزامية شارحا ظروفي والاسباب التي تجعلني ارفض التجنيد.. قوبلت جميع طلباتي باستهزاء ورفضت! مما جعلني ازداد اصراراً في الرفض، ومهما يكن الثمن».

أضاف: «في هذه المناسبة أوجه نداء الى ابناء الطائفة ان يتوحدوا ويتكاتفوا من أجل الغاء التجنيد الاجباري البغيض».

في بيان وزع على الاهالي

مجلس كفرياسيف المحلي يستعرض اتصالاته المكثفة مع السلطات لحل الأزمة المالية الخانقة

* وزارتا الداخلية والمعارف تتهربان من واجباتهما * مؤامرة تستهدف مدرسة «يني» الثانوية وصلاحيات المجلس *

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي، امس الأول، بيانا الى اهالي القرية ابلغتهم فيه عن المقابلات المكثفة التي اجرتها خلال الاسبوع الاخير ابتداء من الاجتماع بمدير عام وزارة الداخلية يوم ٨٤/١٠/٢١ وانتهاء باجتماع يوم الاحد الماضي مع نائب مدير عام وزارة المعارف.

وكان رئيس المجلس ومحاسبه قد قابلا نائب ومتصرف لواء الشمال في ٨٤/١٠/٢٣، وعرضا عليه الأزمة المالية التي يعانيها المجلس والناجمة عن تقصير الدوائر الحكومية في تحويل المبالغ المطلوبة للمجلس لتغطية رواتب الموظفين المصادق عليهم من وزارتي الداخلية والمعارف، على الاقل. وطالبا بتحرير ٥٠ مليون شيكل على الحساب ومنع دائرة ضريبة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني من الحجز على مدخولات المجلس الى ان تدفع الدوائر الاخرى كامل المستحقات للمجلس.

وفي ٨٤/١٠/٢٦، وعلى ضوء توجيه من مكتب مدير وزارة الداخلية العام، عاد الرئيس والمحاسب للاجتماع بنائب متصرف لواء الشمال ليأخذا منه الجواب عن البحث الذي اجراه المدير المذكور مع متصرف اللواء، وطاقم وزارة الداخلية بخصوص حل ازمة مجلس كفر ياسيف المالية. وكان الجواب الذي تلقياه: «لا يوجد لدى وزارة الداخلية اموال حتى تدفع. تستطيع، فقط، مساعدتكم برفع المبلغ المصادق للسحب الزائد من البنوك» (اي اغراق المجلس اكثر في الديون من البنوك وما يرتبط بها من فوائض باهظة ـ كما جاء في البيان).

وفي ٨٤/١٠/٢٨ قام رئيس المجلس ومحاسبه بالاجتماع مع مدير المعارف العام في القدس بناء على طلب المدير العام في الوزارة وشرحا الوضع وقدما، بالارقام، البراهين على تقصير الوزارة في تغطية رواتب المعلمين والموظفين في المدرسة الثانوية بما تدفعه شهريا (بلغ عجز المجلس في باب الرواتب للمعلمين وشغيلة المدرسة الثانوية فقط حوالي ٣٠ مليون شيكل في السنة والنصف سنة الاخيرة). وطالبا الوزارة بتحرير مبلغ فوري يعادل راتب شهرين حتى يتمكن المجلس من دفع الرواتب المتأخرة.

واشترك في هذا الاجتماع مدير قسم المعارف العربية وكذلك ممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ولجنة عمل معلمي مدرسة «يني» الثانوية، ويظهر ان ذلك كان بدعوة من مدير عام الوزارة.

وظهر في اثناء النقاش ان هنالك توافقا بين مسؤولي المعارف والمنظمة بالتآمر على المدرسة الثانوية في كفر ياسيف. فقد اقترح ممثلو الوزارة وثنى على اقتراحها ممثلو المنظمة بان تقام لجنة عثمانية تكون صاحبة المدرسة بدلا من المجلس (جدير بالذكر ان المنظمة اياها اعلنت اضرابا مفتوحا للمعلمين في المدرسة منذ ٨٤/١٠/٩ دون ادنى شعور بالمسؤولية تجاه مصلحة تلاميذها ورغم ان المجلس تعهد بدفع الرواتب المتأخرة عن شهر ايلول مع فوائد، اعلى من الفائدة البنكية، عن مدة التأخير).

وقد رفض رئيس المجلس هذا الاقتراح رفضا باتا. وقال لاصحابه: انكم، بهذا، تريدون التهرب من واجبكم تجاه المجلس والاساءة الى المدرسة نفسها. ونحن نصر على مطلبنا بان تغطوا العجز المالي الذي سببتموه.

وامام الارقام والوقائع التي لا تدحض اعلن نائب المدير العام انه سيبعث، بعد ايام قليلة، من يفحص الوظائف التعليمية وغيرها القائمة في المدرسة من اجل التوصل الى السبب للفارق الناشىء بين ما تدفعه الوزارة وبين ما يصرفه المجلس على الرواتب. واعلن انه سيرفع طلب رئيس المجلس بدفعة مالية سريعة، الى المسؤولين عنه.

واختتمت ادارة المجلس المحلي بيانها الى الاهالي بانه «لم يبق امامنا سوى تصعيد اجراءاتنا لتحصيل ما لنا من حقوق، وسنعود لتنفيذ ما علقناه من هذه الاجراءات بعد وعود مدير وزارة الداخلية و «لن نتنازل عن حقوق مجلسنا وقريتنا ومدرستنا الثانوية. واننا، مع جماهير كفر ياسيف وطلاب مدرستها الثانوية واباءهم ومعلميهم الغيورين، سنحطم كل مؤامرة على رؤوس اصحابها» ودعا البيان الاهالي الى الاستعداد لتصعيد الاجراءات الكفاحية.

وارسل رئيس المجلس، امس الأول، برقية الى مدير عام وزارة الداخلية ابلغه فيها انه لم ينشأ عن الاجتماع معه اي تقدم لاخراج المجلس من ازمته المالية.

ومن جهة اخرى يستمر اضراب معلمي المدرسة الثانوية منذ ثلاثة اسابيع ولكن عددا من الغيورين منهم لبّوا نداء لجنة اباء الطلاب وبدأوا، منذ اسبوع، باعطاء دروس مساعدة لطلاب الثواني عشر والحوادي عشر. كما ابدى بعض معلمي صفوف التواسع والعواشر الاستعداد لاعطاء دروس مساعدة لهذه الصفوف.

جبهة سخنين تستنكر جريمة الاعتداء على الباص العربي

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ بمناسبة مرور ٢٨ عاما على مجزرة كفرقاسم اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية، امس الاول (الاثنين)، منشورا وزعته على الاهالي واستنكرت فيه استمرار انتهاج سياسة الاضطهاد والمجازر ضد الجماهير العربية ودعت الى وقف التيار العنصري الشرس وسياسة الحرب والتوسع التي يعاني منها كادحو هذه البلاد.

واستعرضت جبهة سخنين، في بيانها، سلسلة المجازر التي ارتكبتها حكومات اسرائيل المتعاقبة وعصابات المستوطنين ضد الجماهير العربية والتي كانت اخرها عملية الباص التي ذهب ضحيتها شهيد وعشرات من الجرحى.

واكدت الجبهة في بيانها ان سياسة المجازر لم تنته وانما تدعمت نتيجة استمرار سياسة الحرب والاحتلال التي تواصل اسرائيل انتهاجها منذ قيامها.

واختتمت الجبهة بيانها بالتأكيد على ان الوقت قد حان لوقف السياسة العدوانية والتيار العنصري الشرس عند حدهما وذلك بتوحيد نضال القوى الدمقراطية العربية واليهودية ضد هذه السياسة التي ستحرق كل من يسكت عليها.

برنامج «بيرح» لمساعدة الطلاب الجامعيين والابتدائيين يشمل كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعد لقاءات بين رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، ومسؤولي برنامج «بيرح» في جامعة حيفا تقرر تخصيص ٤٠ طالبا من الجامعة المذكورة لمساعدة تلاميذ ابتدائيين ضعفاء في كفر ياسيف. وسيناط بكل طالب جامعي مهمة تدريس تلميذ وتدريبه، ويتلقى كل طالب مقابل ذلك منحة من الجامعة تساوي ٦٠٪ من قسط التعليم الجامعي.

وسيبدأ تنفيذ ذلك منذ مطلع تشرين الثاني القريب. وتشرف على تركيز هذا النشاط، من قبل الجامعة، السيدة منيرة خير، طالبة السنة الثالثة في موضوع العمل الاجتماعي في جامعة حيفا. وسيقدم المجلس المحلي بعض المصروفات التي يستلزمها هذا النشاط في القرية. والطلاب الجامعيون، الذين سيقومون بهذا العمل، هم من أبناء كفر ياسيف والقرى المجاورة.

* تهنئة *

الى الدكتور أديب سهيل نقولا بمناسبة تخرجه طبيب عام من جامعات رومانيا.

○ الدكتور جوني نقولا ○

بداية التقليصات!!

فصل ٢٠٠ عامل اجتماعي

● تل ابيب ـ بدأت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، منذ مطلع الاسبوع الجاري، بتنفيذ قرار الحكومة اجراء تقليصات في ميزانيات الوزارات. وكانت الخطوة الاولى لوزارة العمل في هذا المجال، قيامها بإرسال بلاغات خاصة الى المجالس المحلية تحدد فيها عدد العاملين الاجتماعيين المسموح توظيفهم في كل مجلس.

وبناء على هذه البلاغات بدأت المجالس المحلية، من جهتها، امس الاول (الاثنين) بارسال بلاغات الفصل عن العمل لعدد من عاملها الاجتماعيين. وقد بلغ عدد الذين تسلموا هذه البلاغات، صباح امس الثلاثاء، قرابة ٢٠٠ عامل اجتماعي.

واعلنت السكرتيرة العامة لمنظمة العاملين الاجتماعيين، السيدة راعيا ريتج، امس الاول، ان قرار فصل هذا العدد الكبير من العمال الاجتماعيين يعتبر مسا خطيرا ليس بالعاملين الاجتماعيين فحسب وانما بالاساس بالعائلات الفقيرة.

واضافت ريتج انه اذا لم تتلق المنظمة، حتى نهاية الاسبوع ردا مقنعا من المسؤولين حول قرار فصل العمال الاجتماعيين فان المنظمة ستنظم حملة نضالية كبيرة لالغاء قرار الوزارة آنف الذكر.

واشارت ريتج الى ان قرار فصل العاملين الاجتماعيين لن يوفر على الدولة شيئا لان المفصولين عن العمل سيتلقون رسوم البطالة بينما «ستنفجر» مراكز الخدمات الاجتماعية نتيجة تعاظم نسبة المتوجهين اليها.

على هامش المؤتمر ال ٢٨ ل...

اسرائيل تمتلك ترسانة اسلحة نووية كبيرة

● خبير امريكي للشؤون الاستراتيجية يكشف، في كتاب توثيقي خاص، عن حجم ومستوى الاسلحة النووية لدى اسرائيل ● الولايات المتحدة تقدم منذ فترة رئاسة ايزنهاور، مساعدات جمّة لاسرائيل من اجل تطوير ترسانتها النووية ●

■ لندن ـ لمراسلنا الخاص الياس نصر الله

● أثار القرار، الذي اتخذته وكالة الطاقة الذرية الدولية ضد اسرائيل في المؤتمر الثامن والعشرين للوكالة، الذي انعقد في اوائل الشهر الجاري في العاصمة النمساوية فيينا، ضجة واسعة. ووجه انظار الرأي العام العالمي نحو النشاط الذري الذي تقوم به اسرائيل في مرحلة تتطلع فيها البشرية، جمعاء، الى امكانية التوصل الى اتفاق، حول نزع الاسلحة النووية، بين الدول الكبرى.

وطالب القرار، الذي حصل على اغلبية (٥٣) صوتا مقابل معارضة (١٧) وامتناع (٢٣) عن التصويت، اسرائيل بوضع كافة منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة بالاضافة الى تقديمها تعهدات بعدم شن هجمات جديدة على المنشآت الذرية في العراق على غرار الهجوم الذي شنته العام ١٩٨١. ونص القرار على تكليف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن يسعى شخصيا للحصول على هذه التعهدات من الحكومة الاسرائيلية.

لفت الانتباه في اثناء انعقاد هذا المؤتمر موقف الوفد الامريكي حيث هدد المندوب الامريكي بالانسحاب من الوكالة اذا اقر المؤتمر فرض عقوبات على اسرائيل بسبب هجومها على المفاعل العراقي.

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا الموقف الامريكي راجع ليس الى العلاقات التقليدية بين البلدين وحماية امريكا لاسرائيل في داخل المنظمات الدولية على مختلف انواعها فحسب بل لان امريكا متورطة عمليا في تقديم المساعدات الضرورية لاسرائيل من اجل بناء منشآتها الذرية. فوضع هذه المنشآت تحت الرقابة الدولية بموجب قرار الوكالة سيفضح تعاون امريكا واسرائيل في مجال الذرة.

وصادف صدور قرار وكالة الطاقة الذرية الدولية مع الاعلان عن صدور كتاب جديد في لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا الامريكية تحت عنوان «الترسانة النووية الاسرائيلية» لمؤلفه بيتر براين من جامعة جنوب كاليفورنيا يكشف فيه عن حجم ومستوى الاسلحة النووية لدى اسرائيل. وبيتر براين هو خبير امريكي للشؤون الاستراتيجية نشرت له عدة دراسات في مجال الاسلحة النووية اثارت صدى واسعا في العالم وساهمت بشكل فعال في الجدل الدائر في الدول الغربية من اجل نزع الاسلحة النووية. ويستند براين في كتابه على مجموعة كبيرة من الوثائق الرسمية الامريكية والاسرائيلية بشأن القدرة الذرية لدى اسرائيل الى جانب سلسلة من المقابلات الشخصية اجراها المؤلف مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين على حد سواء بهذا الشأن.

ففي تشرين الثاني ١٩٨٣، على سبيل المثال، عزز شموئيل كاتس، احد كبار مستشاري مناحيم بيغن، رئيس الوزراء السابق في حديث مع المؤلف، الاستنتاج المعروف بشأن وجود قنابل نووية اسرائيلية شبه جاهزة. وقد نفى كاتس ان تكون له اية معرفة داخلية ببرنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية ولكنه قال وبكلمات منتقاة بحرص شديد انه حتى لو كان العرب قريبين من انتاج قنبلة نووية سرا فان اسرائيل تستطيع مواجهة التهديد العربي بانتاج اسلحة خاصة بها في غضون ايام او اقل من ذلك. ويقول براين ان معنى هذا الكلام انه لا يمكن لاسرائيل ان تنتج اسلحة نووية بهذه السرعة الا اذا كانت اجزاء القنابل موجودة وجاهزة لديها للتجميع بسرعة. وهذا ينطبق مع تصريحات مسؤولين اسرائيليين آخرين في السابق ممن اعلنوا ان اسرائيل لا تملك قنبلة ذرية لكن لديها القدرة على انتاجها.

وبعكس الاعتقاد السائد بأن فرنسا كانت اول من ساعد اسرائيل على بناء منشآتها الذرية يكشف براين ان الولايات المتحدة الامريكية على عهد ايزنهاور قدمت لاسرائيل مساعدة خاصة ضمن برنامج «الذرة من اجل السلام» حيث تلقى (٥٦) فنيا وخبيرا اسرائيليا في الفترة ما بين ١٩٥٥ ـ ١٩٦٠ تدريبهم في مراكز ابحاث الطاقة النووية الامريكية في اوكريدج بالاضافة الى موافقة الحكومة الامريكية العام ١٩٥٥ على بناء اسرائيل مفاعلا نوويا قوته ٥ ميجاواط في «ناحل سوريك» الواقع جنوبي يافا ففي حين لم يكتمل بناء المفاعل الذري في ديمونا بمساعدة الفرنسيين ولم يبدأ العمل فيه الا في النصف الاخير من العام ١٩٦٣ كان مفاعل ناحل سوريك الذري الذي بني بمساعدة امريكية قد بدأ عمله في ١٦ حزيران/١٩٦٠.

ويقول بيتر براين انه رغم اشتراط ايزنهاور رسميا ان يكون مفاعل سوريك الذري مرهونا بعدم انتاج اسلحة الا انه بالامكان انتاج قنابل نووية في هذا المفاعل وبسهولة نسبية. ففي الفترة ما بين ١٩٦٠ ـ ١٩٦٦ وافقت الولايات المتحدة الامريكية على تزويد اسرائيل ب ٥٠ كغم من اليورانيوم من نوع ٢٣٥ معدل نقاوته ٩٠ بالمئة لتشغيل المفاعل. وهذه الكمية من اليورانيوم ونوعه ودرجة نقاوته ـ على حد قول براين ـ تكفي لصنع اسلحة انشطار نووية عديدة بدون حاجة الى مزيد من التركيز.

دوريات الاحتلال في بيت لحم



● جنديان من قوات الاحتلال يجوبان شوارع بيت لحم، امس الاول

(صورة خاصة ب «الاتحاده)

وزير الري المصري ؛

السد العالي ينقذ مصر من الجفاف والمجاعة

● القاهرة ـ الوكالات ـ اكد عصام راضي، وزير الري المصري ان الفيضان السنوي لنهر النيل سجل هذا العام ادنى مستوى له، منذ سبعين عاما، رغم ذلك لم يحصل جفاف ومجاعة وذلك بفضل السد العالي الذي تم بناؤه بمساعدة الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٠.

واوضح الوزير المصري ان النيل زود مصر هذا العام ب ٣٥ مليار متر مكعب من المياه في حين ان احتياجات مصر تقدر بحوالي ٥٥،٥ مليار متر مكعب وان النقص البالغ ٢٠،٥ مليار متر مكعب سيعوض من مياه بحيرة «ناصر» اكبر البحيرات الصناعية في افريقيا.

٧٠٪ من الاسبان يعارضون اقامة قواعد عسكرية امريكية و ٥٢٪ يعارضون بقاء بلادهم في حلف شمال الاطلسي

● مدريد ـ الوكالات ـ اكد استطلاع للرأي العام الاسباني اجرته صحيفة «الباييس» الاسبانية، ونشر يوم الاحد الماضي، إن ٥٢٪ من الشعب الاسباني يعارضون بقاء بلادهم في حلف شمال الاطلسي وان ٧٠٪ منهم يعارضون اقامة اية قواعد عسكرية امريكية في اسبانيا.

■ حول مفهوم الدمقراطية وتطبيقها في المجتمع السوفييتي:

النظام السياسي ـ الاقتصادي في المجتمع السوفييتي ـ لخير الكادحين.. وبواسطة الكادحين

*** في مجالس السوفييتات، لمختلف المستويات، ٢،٣ مليون نائب**
*** المنظمات الجماهيرية كالنقابات واتحاد الشباب، ذات وزن حاسم في المبادرة لسن قوانين او رفض قوانين ***

■ ■ بقلم: ف. ستاروستين ■ ■

■ ان كلمة «دمقراطية» ربما تستعمل حالياً أكثر من غيرها من الكلمات. وينطقها أرباب العمل الاثرياء والعمال الذين يقوم على حساب استثمارهم ثراء هؤلاء الاغنياء. ويفهم الاغنياء هذه الكلمة على طريقتهم والفقراء على طريقتهم أيضاً. فأين الحقيقة؟

اذا أخذنا بالاعتبار جوهر معنى الكلمة فيمكن مناقشة الأمر. فكلمة «الدمقراطية» تعني ـ كما هو معروف ـ «سلطة الشعب». ويعني ذلك أن على الشعب نفسه أن يدير شؤون الدولة. وقد سار كادحو روسيا بعد قيامهم بالثورة الاشتراكية في العام ١٩١٧، هذا الطريق بالذات. وبدأت مجالس العمال والفلاحين تنفذ سلطة الدولة بكاملها. ووصف فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفييتية في روسيا هذه المجالس بأنها أحد أشكال سلطة الشعب الكادح، وأشار الى ضرورة تحويل هذه المجالس الى هيئات لا تعمل لخير الكادحين فحسب، بل وبواسطة الكادحين.

وظلت هذه المهمة، طوال سنوات عديدة، أول مهمة في تطوير أسس الاتحاد السوفييتي الدمقراطية. ويمكن أن يُقال، حالياً، أن هذه المهمة قد حُلّت أساساً. ويبلغ عدد النواب في مجالس السوفييت في الاتحاد السوفييتي، بكل درجاته، حوالي (٢،٣) مليون نائب يعبّرون عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين الكادحين والأمم والقوميات في البلاد السوفييتية، أي عن مصالح كل المواطنين الذين يخلقون بأيديهم وبعملهم الفكري الثقافي، ثروات البلد الوطنية. وهؤلاء النواب يعيشون ويعملون وسط الشعب، كسائر أبنائه، وهم جزء منه. وان (٣١) مليوناً من النشيطين يساعدون النواب في ادارة الدولة. وبمساعدة هؤلاء أيضا تنفذ في الاتحاد السوفييتي شؤون الدولة.

وتتاح للناخبين فرصة الاطلاع على نشاط النواب الذين يعتمدون على آرائهم. وفي أثناء الحملة الانتخابية يتقدم المواطنون باقتراحات وملاحظات تتعلق بمسألة تطوير البلاد اجتماعياً واقتصادياً. وبعد ذلك تتحول هذه الاقتراحات الى برنامج يعين أعمال المجالس النيابية. واذا لم ينفذ النواب اقتراحات الناخبين ولم يتمتعوا بثقة الناخبين فيمكنهم فسخ نيابتهم قبل انتهاء مدة صلاحياتهم وتبديلهم بنواب آخرين. والمهم أن مجالس السوفييت قادرة على توجيه مبادرة أوسع جماهير الشعب الابداعية نحو الخير العام ومراعاة نطاق الآراء الواسع في أثناء حل كل مسألة، مما يضمن نجاح تلك الحلول التي تستجيب بشكل أدق وأكمل لمصالح جميع طبقات وفئات الشعب الاجتماعية وجميع شعوب الاتحاد السوفييتي، الدولة المتعددة القوميات.

وطبيعي أن هيئات السلطة هذه التي يشكّل الكادحون أغلبية نوابها تمارس سياسة تعبر عن مصالح الكادحين. سياسة المحافظة على السلام ولجم سباق التسلح ورفع مستوى رفاهية المواطنين السوفييت المستمر.

والدمقراطية في الاتحاد السوفييتي ظاهرة متعددة الجوانب تتجلى في مختلف أوجه الحياة. ولنبدأ بتشكيل هيئات السلطة. تقدم مجموعات العمل والمؤسسات الاجتماعية والمنظمات الحزبية المرشحين وفق حقهم الدستوري. ويبحث العمال والفلاحون والمستخدمون في أثناء اجتماعاتهم العامة صفات المرشحين ومزاياهم وعملهم ومشاركتهم في النشاط الاجتماعي. والمواطنون الذين صوتت لهم أغلبية المشاركين في الاجتماع يُعتبرون مرشحين للنيابة. وبهذه الطريقة يُرشّح أبرز المواطنين الذين يعرفون حاجات الشعب ويحسونها من صميم قلوبهم.

ويشارك الكادحون السوفييت في ادارة شؤون البلد عن طريق شتى المنظمات الاجتماعية. وتتمتع هذه المنظمات بحق المبادرة التشريعية وهو حق دستوري. وبناء على مبادرة النقابات السوفييتية تمّ اقرار الكثير من قوانين العمل وصيانته وظروفه. كما تمّ إقرار عدد من القوانين حول تعليم الشباب وظروفه واعداد الشباب مهنياً، بناءً على اقتراح اتحاد الشباب (الكومسومول).

وتتمتع النقابات في الاتحاد السوفييتي بكلمة فاصلة في ادارة الانتاج وتتصرف بأرصدة التأمين الاجتماعي التي تخصص من الميزانية الوطنية العامة. ولا تقدر ادارة المؤسسة فصل عامل أو مستخدم من العمل دون موافقة اللجنة النقابية على ذلك. واضافة الى هذا يمكن للنقابة اقالة أي مسؤول في المؤسسة من منصبه اذا خرق قانون العمل.

والضمانات الحقيقية التي تؤمن مشاركة الشعب في ادارة البلاد هي مستوى معيشة المواطنين السوفييت المتنامي، باستمرار، وانعدام الفقر ووقت الفراغ المتعاظم ومستوى الثقافة والتأهيل المتصاعد للكادحين. ويسمح لهم ذلك كله بتكريس جزء من وقتهم لادارة المجتمع. كما تقدم للمنظمات الاجتماعية مختلف الوسائل المادية والمباني وامكانيات استخدام الصحافة والتلفزيون والاذاعة.

ولا تحل في المجتمع الاشتراكي السوفييتي أية مسألة هامة دون اعتبار رأي المواطنين. ويجري استفتاء عام حول الدستور ومشاريع أهم القرارات والقوانين والخطط الوطنية العامة للتطور الاجتماعي الاقتصادي وتجدر الاشارة الى أن الخطة الخمسية الوطنية العامة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) التي تنفذ، حاليا، أدرجت فيها بناء على اقتراحات الكادحين تدابير اضافية تستهدف رفع مداخيل العائلات المتعددة الاطفال والمتقاعدين وتقرر التوظيفات الاضافية لبناء المنازل ورياض الأطفال والمستشفيات في الريف وغيرها من التدابير الهامة.

وقد أنجز المواطنون السوفييت الكثير في تطوير المجتمع الدمقراطي. ولكن لا يأخذهم أي وهم بصدد هذه المنجزات ويعرفون ان هناك عددا من المصاعب والقضايا المعلقة. ويشير الى هذا الحزب الشيوعي الحاكم في البلاد. ويرى الشيوعيون السوفييت ان الدمقراطية الاشتراكية ينبغي أن تتطور وتتكامل باستمرار.

ما هي التدابير الفعلية التي يتخذها الاتحاد السوفييتي لتنفيذ ذلك؟ صدرت في السنوات الأخيرة قوانين وسّعت صلاحيات المجالس المحلية تجاه المؤسسات الانتاجية والحكومية والمنظمات العاملة داخل اطار عمل هذه المجالس، مما أدى الى توثيق الصلات بين المجالس والسكان. وأقر مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي في صيف العام ١٩٨٣ قانونا جديدا حول مجموعات العمل يوسع حقوقها بشكل ملموس وينص هذا القانون خاصة على ضرورة اعتبار رأي مجموعة العمل أثناء تعيين مدير جديد للمؤسسة أو مسؤولين آخرين أو بالعكس في أثناء اقالتهم.

والقانون الجديد خطوة أخرى في طريق تطوير الدمقراطية الاشتراكية وذلك في أحد ميادينها التي تتناول مصالح المواطن المادية والروحية، لأن مجموعات العمل في الاتحاد السوفييتي قد حصلت على صلاحيات اضافية كانت تتمتع بها النقابات. ومنها تطوير نظام دفع الأجور وتوزيع الجوائز. وتبحث هذه المجموعات حاليا وتوافق على خطط البناء السكني وبناء المؤسسات الثقافية والمرافق الصحية وتحلل أحسن طرق استخدام أرصدة المؤسسة المخصصة لهذه الأهداف. وهناك أوجه معنوية ملموسة. وتقرر مجموعة العمل حالياً بنفسها من يستحق التشجيع لقاء عمله الممتاز ومن من العمال الفتيان يتوجه لتلقي العلوم في المعهد على حساب المنحة الدراسية التي سوف تقدمها المؤسسة والتي هي أعلى من المنحة الدراسية العادية.

وقد كتب لينين عشية تأسيس الدولة الاشتراكية السوفييتية يقول: «في ظل الاشتراكية لا يرتفع جمهور الشعب الى المشاركة الفعلية في التصويت والانتخابات فحسب، بل في الادارة اليومية». ويرى المجتمع السوفييتي حاليا وسيلة تطوير الدمقراطية المطرد في جذب الكادحين بصورة أوسع الى أمور الدولة وتنشيط عملهم الاجتماعي.

/ خاص ب «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية /

السلطات الاردنية تفرض عملاء «السي. اي. ايه» على قيادة الحركة النقابية

● نشرت مجلة (كانتري سباي) الاميركية والتي يصدرها احد عملاء المخابرات المركزية الامريكية السابقين، قائمة اخرى لعملاء المخابرات المركزية الامريكية في الاردن، من ضمنهم النقابيون عاهد قنطار وسامي حسن منصور وعبد الحليم خدام الرئيس الحالي للمجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال.

وبطبيعة الحال لم يفاجيء هذا الخبر المطلعين على وضع الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، وما وصل اليه على يد السلطات، نتيجة كبت الحريات العامة والنقابية وسياسة القمع والاضطهاد التي تمارس ضد المناضلين النقابيين وما يتعرض له العمال والنقابات من الاعتداءات، واعمال التدخل من قبل السلطات.

بهذه الوسائل تمكنت السلطة من فرض العناصر النقابية الصفراء على رأس معظم النقابات والاتحاد العام، حيث يجري انتقاء هذه العناصر عادة من المرتدين والخونة، وهم في العادة منبوذون من قبل العمال ويدركون أن مبرر وجودهم في العمل النقابي يستند فقط لدعم السلطة.

وفي مقابل مصالحهم الشخصية يصبحون على استعداد لبيع انفسهم لكل من يدفع الثمن حتى ولو كان عدوا لوطنهم ولقضية شعبهم. ومن المؤكد ان علاقة المذكورين بالمخابرات المركزية الامريكية هي بعلم السلطات وتشجيعها، ويمكن القول اكثر من ذلك، بأن هذه العلاقة هي احدى مؤهلاتهم للوصول الى المراكز القيادية في الاتحاد العام لنقابات العمال، فعاهد قنطار كان رئيسا لنقابة العاملين في النقل الجوي وامينا عاما للاتحاد، وسامي حسن منصور، رئيس نقابة النقل البري والميكانيك، كان حتى قبل اشهر رئيسا للاتحاد. وقد حل محله عبد الحليم خدام بعد مرض سامي حسن وبتر ساقيه.

ان الدور الذي يقوم به هؤلاء وامثالهم لصالح المخابرات المركزية، هو الدور المعروف الذي يمارسونه في الاردن.

فعلى المستوى الداخلي يعملون على زعزعة ثقة العمال بالتنظيم النقابي من خلال ممارساتهم داخل نقاباتهم. وفي داخل الاتحاد العام يعملون على شل رقبة الحركة النقابية ووضعها تحت رحمة سكين السلطة، علاوة على مهمتهم كجواسيس للاجهزة الامنية التي تشرف عليهم وتوجه كل نشاطاتهم.

وعلى المستوى العربي ينسقون نشاطاتهم مع اكثر الاتجاهات يمينية ورجعية ويحاربون ضد وحدة الحركة النقابية العربية المجسدة في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وعلى المستوى الدولي، لم تتوقف محاولاتهم للتعاون مع اتحاد العمل الامريكي والانضمام لاتحاد النقابات الحرة، وذهب احدهم الى حد اللقاء مع سكرتير عام الهستدروت عشية زيارة السادات للقدس.

ومع ذلك لم يتمكن هؤلاء طيلة السنوات الماضية رغم ما قدموا من اغراءات على حساب المخابرات المركزية واتحاد العمل الامريكي من تغيير موقف الحركة النقابية المحدد بمقاطعة اتحاد العمل الامريكي ورفض الانضمام لاتحاد النقابات الحرة، مما اضطرهم لاخفاء علاقتهم بهذه الجهات والتي تتم عن طريق زيارات سرية يجري تغطيتها بأسباب شخصية ومن خلال الاتصال بالسفارة الامريكية في عمان.

ومن المؤكد ان مصير هؤلاء سيكون المصير نفسه الذي لقيه كل خونة شعوبهم وطبقتهم العاملة.

(عن صحيفة «العامل» ـ الصادرة عن لجنة شؤون العمال في الحزب الشيوعي الاردني)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعو جمهور الشباب للمشاركة في المحاضرة حول «الفاشية وأخطارها» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

ابو إياد :رجالنا تسللوا الى «الموساد» ووجدوا انه يتعاون مع منظمة «الالوية الحمراء»

● روما ـ نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في التسلل الى جهاز المخابرات الاسرائيلية، «الموساد»، وعلمت انه («الموساد») يتعاون مع منظمة «الالوية الحمراء» الارهابية الايطالية. هذا ما اعلنه ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث نشرته اسبوعية «اسبريسو» الايطالية في عددها الاخير.

وقال ابو اياد، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بتقديم العون للمخابرات الايطالية في عملها ضد منظمة «الالوية الحمراء».

في اعقاب نجاح يوم الاحتجاج الوطني :

رئيس الطغمة الحاكمة في تشيلي يهدد باعلان الاحكام العرفية في البلاد

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطغمة الحاكمة في تشيلي اعلنت، امس الاول (الاثنين)، عن نفي ١٣٤ مواطنا الى شمال البلاد. كما هدد رئيس النظام الجنرال، اوغوستو بينوشيت، باعلان الاحكام العرفية اذا اقتضى الامر. واكد ان اي حوار مع المعارضة اصبح من الان فصاعدا مرفوضا.

ويأتي هذا اثر نجاح يوم الاحتجاج الوطني الذي دعت اليه المعارضة التشيلية والذي سيعقبه اضراب عام في البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان عشرين شحنة ديناميت انفجرت، امس الاول، في العاصمة سانتياغو.

ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا والقادمون من خلف الكرة الارضية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الينا، عبر البريد العادي، رسالة من «علي ابو النعاج» (ابن القصطل) من حيفا يتحدث فيها عن انطباعاته من المسلسل الذي نشرته «الاتحاد» مؤخرا حول مجازر صبرا وشاتيلا (بقلم الصحفي الدمقراطي امنون كابيليوك). وقد اثرنا نشر الرسالة تقريبا كما وصلت الينا.

□ *منذ بدأت اقرأ مسلسل صبرا وشاتيلا في جريدة «الاتحاد» ومنذ الحلقة الاولى كنت، حالما امسك الجريدة، ابدأ بقراءة المسلسل وبعده الاخبار والتعليقات السياسية. وشيئا فشيئا، اخذت اؤجل قراءة المسلسل حتى انهي قراءة الاخبار والتعليقات وكل المواد. لماذا ؟*

لأني كنت، في البداية، بعد قراءة المسلسل واحداثه المؤلمة، استطيع ان ارى الكلمات ولا افهم ولا استوعب ما اقرأ وكلي مواجع والام من هول ما اقرأ. ويرتفع ضغط الدم عندي فاضع الجريدة جانبا وانتقل إلى الراديو لأسمع الموسيقى او الاخبار والاحداث.

لقد سمعنا وقرأنا ورأينا من على شاشات التلفزيون ما حدث في صبرا وشاتيلا. لكن الوصف في هذه الحلقات يفوق، بكثير، كل وصف خصوصا اذا كان القارىء ذا قربى لهذا الشعب الذي حلت عليه هذه المصائب والالام منذ العام ١٩٤٨.

اني اتساءل اين الذين يصرخون، ليل نهار، ويعقدون المؤتمرات ويدعون الرؤساء الامريكيين لكي ينقذوا حقوق الانسان من الضياع.

في يوم من ايام ذكرى صبرا وشاتيلا وبعد ان قرأت احدى الحلقات وضعت الجريدة جانبا بعد ان ارتفع ضغط الدم عندي وتناولت الحبوب المسكنة وتوجهت الى الراديو لاسمع الاخبار. ولكن لم يكن احد اوقات نشرات الاخبار. فقلت «اسمع بعض الموسيقى لأهدىء من فوران دمي واعود الى جريدتي». لكن ماذا سمعت حال فتح المذياع ؟

المذيع يسأل احد القادمين من الصين: ماذا شاهدت هناك ؟ وكيف هي حقوق الانسان ؟

القادم من بلد الالف مليون انسان يقول: لقد تابعت حدثا شد انتباهي. فلقد ذكرت الصحف هناك ان امرأة اغتصبت من قبل رئيسها وان زوجها طلقها لانه يعتقد انها خانته مع رئيسها عدة مرات. وكذلك ادينت في المحكمة لانها تجنت على رئيسها وادعت انه اغتصبها.

المذيع: وماذا جرى لها ؟

القادم: لم اعرف لانها اختفت وانا غادرت الصين وعدت الى البلاد.

الصين ام الالف مليون انسان اغتصبت فيها امرأة! هذا حسب ما ذكره القادم من الصين. وفي ايام ذكرى صبرا وشاتيلا وكأن هذه الذكرى لم يكن يوم حدوثها لا اغتصاب ولا قتل نساء واطفال وكأن العالم لم يعد فيه اغتصاب الا في بلد ام الالف مليون انسان. بالذات في ذكرى صبرا وشاتيلا يحولون الانظار الى ابعد المسافات. لماذا ؟

اردت ان اهدىء من ثورة اعصابي لكن كيف ؟ ماذا افعل ؟ كل ما حولي يزعج. اذا فتحت المذياع او التلفزيون او قرأت الصحف كل الاخبار والتحليلات «تسم البدن» و «ترفع الضغط»: الغلاء، والضرائب والبطالة والاضرابات في السجون والمعاملة غير الحسنة ومنع التجول في المخيمات وكهانا وما يفعله وزمرته وزياراته الى اماكن ليس مرغوب به فيها ولا مبالاة الحكام العرب والاسرائيليين الذين لا هم لهم سوى ان يحظوا برضى السيد الامريكي.

اما نحن، اصحاب ضغط الدم المرتفع، فسوف ننجب اولادا لهم ضغط دم طبيعي ولا يتناولون المسكنات.

■ علي أبو النعاج (ابن القصطل) ـ حيفا (٨٤/٩/٣٠)

من هنا وهناك

يخسر زوجته في القمار

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ لم يتردد شاب هندي مولع بالعاب الميسر عن الرهان على زوجته، خلال الاحتفالات التي اقيمت في احدى القرى الهندية بمناسبة عيد الانوار.

واثار تصرف الشاب هذا غضب ابناء عشيرته حينما راهن على زوجته مقابل مبلغ زهيد لا يزيد عن ٤٢ دولارا وخسر زوجته. فقام ابناء عشيرته بحلق شعر رأسه ولطخوا وجهه بالسواد واركبوه حماراً وطافوا به انحاء القرية. اما الفائز فكان شهما حيث اعاد الزوجة الى دارها.

والدان امريكيان يشويان ابنتهما !

● واشنطن ـ الوكالات ـ قام مواطن امريكي وزوجته بقتل ابنتهما (٤ سنوات) وذلك بشيّها في الفرن. ففي يوم السبت الماضي استدعى بعض المواطنين الشرطة بحجة انهم شموا رائحة لحم وشعر يحترق في احدى الشقق. وعندما قدمت الشرطة وسألت صاحب البيت (الوالد) عن ذلك اجاب «نعم انه الشيطان يحترق» !

وما ان قام رجال الشرطة بتفتيش الشقة حتى اكتشفوا ان الوالدين وضعا ابنتهما في الفرن واحرقاها. وقد اغلقا باب الفرن بكرسي حتى لا تستطيع الخروج.

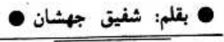
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كابول

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «ثورة اكتوبر» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كوكب ابو الهيجاء

يدعوان الاهالي لحضور محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الخميس ١٩٨٤/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق احمد الحاج في القرية. المحاضر: غسان حبيب.





السَوْرنجان الخريفي

● بقلم: شفيق جهشان ●

■ السورنجان نباتات بصلية طبية مُعَمّرة تشمل زهاء ٢٠ نوعاً معظمها بري ومنافعها الطبية عديدة أخصها در البول، وتسهيل المعدة وتسكين الاعصاب والحث على السمنة. ويستخرج منها مادة قلوية تدعى كلشيسين وهي شائعة الاستعمال في الطب.

ادران السورنجان قرصية سناتية النَصْل المستطيل، ازهارها كبيرة القد مستطيلة أنبوبية الشكل وينقسم طرفها العلوي الى ستة نتوءات.

اكثر انواعه انتشاراً في بلادنا سورَنجان الخريف والذي يدعى ايضا «الحَمْل». وازهاره ليلكية اللون تخرج من التربة قبل ظهور النبتة نفسها وتظهر هذه الازهار مع سقوط المطر الاول او حتى قبله بقليل لذلك دعاه البعض بإسم «مبشر الشتاء».

ينتشر هذا النبات في الاراضي البور خاصة الاراضي الجليلية.



احدى رسائل الكاتب الفلسطيني خليل السكاكيني الى ولده سَرِيّ

● لست أستغرب حنينك الى البيت، واستيحاشك من أمريكا، فقد سافرت قبلك الى أمريكا، وكنت أكبر منك، بل كنت رجلاً كل الرجل، ولم أملك نفسي عن الحنين الى قومي والبكاء لفراقهم، ولم تكن أمريكا بكل عجائبها وغرائبها تشغل أو تملأ عيني، ولكن حين اذكر ذلك الآن استسخف عقلي.

قد تستوحش، قد تضجر، قد تسيء فهم الذين حولك وقد يسيئون فهمك، قد تتبرم بهم وقد يتبرمون بك، قد لا تجد طريقك مفروشة بالورود والرياحين، كما صوّر لك وصور لنا الوهم، قد تجد صعوبات عظيمة، بعضها تتغلب عليه، وبعضها يخيّل اليك انه ليس في مقدورك التغلب عليه، قد يكون شيء من هذا، وقد يكون كله، فاصبر غير محتال ولا ضجر، اذكر غرضك الابعد، واستسهل كل شيء في سبيله. على اني ارجو ان تألف وسطك الجديد، وتغتبط به، وتقدره، فلا تذهب بك الايام سدى، ولا تمر بك فرصة الا غنمتها وهمتك عالية.

ليش شيء ادل على الرجولة من ان ترى راضياً مسروراً، فمهما لقيت في طريقك من عقبات وعثرات، ومهما ساورك من آلام وأشجان، فكن راضيا مسروراً.



● خليل السكاكيني ●

قد يرضى الانسان فيسر، وقد يسر فيرضى. أي قد يسير من السبب الى النتيجة، وقد يسير من النتيجة الى السبب، طرداً وعكساً. فاذا لم يكن هناك سبب يرضيك فيسرك، فماذا يضرك لو تجرب ان تعكس الآية فتسر بما يكون ولو تكلفاً، فترضى؟

أنا نفسي كنت قبل اليوم طَرْدياً أسير من السبب الى النتيجة: أحزن فأبكي، أفرح فأضحك، أجوع فآكل، أتعب فأستريح، أنعس فأنام، أغضب فأقاتل، أفكر فأتكلم أو أكتب، وأما اليوم فانني أكاد أكون عكسياً أسير من النتيجة الى السبب.

أبكي فأحزن، أي قد لا يكون هناك سبب للحزن ولكن اذا بكيت فلا يلبث البكاء ان يهيج حزني.

أضحك فأفرح، أي قد لا يكون هناك سبب للفرح، ولكن اذا ضحكت فلا يلبث الضحك ان يبعث فرحي.

آكل فأجوع، أي قد أجلس الى الطعام وما بي جوع، ولكن لا أكاد أتناول اللقمة الأولى حتى تتنبه فيَّ حاسة الجوع على حد المثل القائل «البطن على لقمة».

أقاتل فأغضب، أي قد أدخل القتال وما بي غضب، ولكن لا تكاد تبدر مني أو من خصمي كلمة حتى يتنبه فيَّ الغضب على حد المثل القائل «والشر على كلمة».

أستريح فأتعب، أي أعمل فلا أحس بالتعب، ولكن لا أكاد أستريح قليلا حتى يتحلل بي التعب.

أنام فأنعس، أي قد آوي الى فراشي وما بي نعاس، ولكن لا أكاد ألقي رأسي على وسادي حتى يرين عليَّ النعاس.

أتكلم أو أكتب فأفكر، أي قد أتكلم أو أكتب وليس عندي شيء أقوله أو أكتبه، ولكن اذا تكلمت أو كتبت فلا ألبث أن أفكر.

اذا لم تعجبك الفلسفة الطردية فخذ بالفلسفة العكسية تسعد ان شاء الله.

القدس في ١٩٣١/٩/٢٥

رسائل الاصدقاء

* لا تصنع المعروف مع غير أهله *

بعث الينا الصديق عبد الكريم محمد من قرية زلفة رسالة بها «تحية أرق من شذى الأزهار وأنغام الأوتار وغريد الأطيار» وأرفق برسالته قصة للأطفال بعنوان «لا تصنع المعروف مع غير أهله» عن قترين ساعدا قطا.

شكراً يا عبد الكريم على رسالتك الرقيقة. وأما القصة فهي لا تصلح للأطفال ونذكرك ان فن الكتابة للأطفال صعب ومعقد.

* معلومات *

■ سلام القرود

القرود هي اقرب الحيوانات شبهاً بالانسان وعندما تتقابل فانها تسلم على بعضها باليد.

■ عاطفي جداً

للأخطبوط ثلاثة قلوب فكيف لا يكون عاطفياً؟!

■ أم البطة

عندما تخرج البطة من البيضة تتبع اي جسم يتحرك ولو كان لوحاً خشبياً يعوم في بركة ماء. وان كنت لا تصدق فراقب خروج الصوص من البيضة وتحرك ليلحق بك!

■ جاكلين بشارة حكواتي ـ عكا القديمة ●

* معلومات أخرى *

- ● يتميّز آدم عن ذريته بأنّه بلا أبوين.
- ● المدينة التي حاصرها نابليون ولم يتمكن من دخولها هي عكا.
- ● مؤلف رواية «البعث» هو تولستوي.
- ● تصدر صحيفة «الأهالي» في مصر.
- ● العملة السوفييتية هي «الروبل» وأما العملة اليابانية فهي «الين».

■ حسام عزات الحاج ـ قرية عبلين ●

* طرفة بن العبد *

تقول أ.أ.د من مجد الكروم في رسالتها: «تحياتي وسلامي الى كل من يعمل في صحيفة الاتحاد» وترفق نبذة عن حياة الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد.

شكراً يا أ.أ.د ولنا ثلاث ملاحظات الأولى: لا تنشر مادة بدون معرفة الأسم الصريح لصاحبها وله الحق ان يختار اسماً مستعاراً. الثانية: لا تكتبي على وجهي الورقة. الثالثة: ان كل كتاب من كتب تاريخ الأدب العربي به فصل عن حياة طرفة فحاولي ان تبدعي لا ان تقتبسي او تلخصي.

● ● قراءة في قصة

مذكرات دجاجة لإسحق موسى الحسيني

■ ■ بقلم: ناجي ظاهر ■ ■

● ١ ●

تدور احداث قصة مذكرات دجاجة، للدكتور اسحق موسى الحسيني، بعد ثلاثة ايام من انتقال الدجاجة ـ صاحبة المذكرات من بيتها القديم ـ في القرية، كما نتبين بعد ذلك ـ الى بيتها الجديد ـ في المدينة ـ كما نتبين بعد ذلك ـ ايضا. وتجد الدجاجة، شأن اي مخلوق ينتقل من مكان الى آخر [فكيف من قرية الى مدينة] صعوبة في الاندماج بحياة المدينة، لكنها ما تلبث ان تندمج في هذه الحياة، فالحب ـ هنا ـ سمين يوضع امامها بسخاء يبلغ حد الاسراف، والماء في اناء نظيف. ان الدجاجة، تندمج ـ بعد ذلك ـ في الحياة المدنية، الى درجة ان الفرح الذي تمر به جماعتها يصبح جزءا من فرحها وكذلك الحزن، فهي تفرح لفرحهم، وتحزن لحزنهم.

وها هي ترى حزن اترابها من الدجاجات وتعيشه وترى المستقبل من خلاله متحدثة عن قضيتها كدجاجة بحاجة الى حماية الديك. ولكن الديك الذي يؤثرها بنوع من الحب يخرج معها في الصباح على غير عادته وبينها لواعج قلبه يموت في معركة غير متكافئة. وتنتهي احدى صفحات مذكرات دجاجة، لتبدأ صفحة اخرى، تتمثل في موقف الدجاجة الانثى من الاخر وفي مواجهتها له، ان تطلب الامر ذلك. وحين يأتي الجسم الغريب، الذي يذكرنا بقاتل الديك، نرى دجاجة اخرى [تدعوها دجاجاتنا «تربي العاقلة»] تتحفز وتواجهها من اجل الدفاع عن صغارها من الصيصان، وان المواجهة هنا تبدو وكأنها غير متكافئة، ولكننا نكتشف ان الجسم الغريب، ما هو الا دجاجة بائسة، لفظتها جماعتها فجاءت تبحث عن مأوى. تهرب الدجاجة صاحبة الجسم الغريب في البداية، ولكنها تعود بعد ذلك، لتصبح واحدة من جماعة دجاجاتنا ـ صاحبة المذكرات. ويمر الزمن سريعا. وتحن الدجاجة الى اترابها، فتطلب ان يؤذن لها بالعودة، وبعد الحاح منها ورفض من ـ دجاجاتنا ـ يؤذن لها بالعودة، وتعود، وتذهب دجاجتنا في احد الايام لزيارتها، ولكنها تصطدم بالعمالقة الذين يرد ذكرهم في اول ثلاث صفحات من القصة، وتعرف كم هم قساة من خلال ملاحقتهم لها، وطمعهم فيها. وتعود الى جماعتها تحدثهم عن العمالقة، فتقول عنهم:

عندما يكونون في حالة توحّش وعدوان يقوّمون بميزان القوة.

وعندما يكونون في حالة غفلة خُلقية يقوّمون بالمال.

وعندما يكونون في حالة انحلال واضمحلال يقوّمون بالرذائل.

وعندما يكونون في حالة ارتقاء وازدهار يقوّمون بالفضائل.

وعندما يكونون في حالة سمو في الفكر والعقل يقوّمون بالعقل.

وهكذا [صفحة ١١٥ و١١٦] وتقول الدجاجة في صفحة اخرى [١٢٣] ليتني صدقت تربي العاقلة حين قالت: ان عقول الجمال والحمير والبغال اكبر من عقول اولئك العمالقة، ليتني صدقتها فأرضيتها وأرضيت الحقيقة التي نطقت بها. ففي صفحة سابقة تربط الدجاجات حجم العقل بحجم الجسم، فتحتج احداهن قائلة: ان أجسام البغال والحمير، اكبر، اذا كان الامر كذلك.

وتكتمل رؤية الدجاجات للعمالقة، باقتحام العمالقة بيتهن، وقبضهم على معظم مَن فيه. وفي ذات يوم ترى دجاجتنا الجيل الجديد من الدجاج وقد أزمع السفر فتحزن، ويكون مصدر حزنها الحقيقي انها احبت زعيم هذا الجيل، ولكنها حين دعته لتصارحه بحبها وسألته عما يعتقده سبباً لدعوتها له، أجابها: سأليني اي طلب لك. أنا حاضر لأي مهمة. لقد صنع ـ الزعيم ـ في تلك اللحظة، جدارا عاليا بينه وبينها، فهي يمكن ان تكون اخته او امه، اما ان تكون حبيبته، فهذا ما لا يفكر به اطلاقا، وقد عرفت الدجاجة ذلك من كلامه، ولكن التقاء عينيها بعينيه، كان يقول لها: ان يحبها بنفس القدر الذي تحبه فيه.

وتتبين دجاجتنا ـ التي تركت بيتها بعد مداهمة العمالقة له وهجومهم عليه وتشريدهم من فيه ـ ان الجيل الجديد انما يريد ان يواجه العمالقة في عقر دارهم، .. ان الجيل الجديد يعرف انه ضعف امام قوة ولكنه يعرف ان الحق فوق القوة، وهو صاحب حق، وتزداد رغبة الجيل الجديد بالمواجهة، لاحساسه بما لحق به من ضيم حين احتل مكانه ـ بالقوة ـ دجاج آخر. ان دجاجتنا تعرف هذا كله ولكنها ترفض ان يغامر الجيل الجديد، بدخول معركة غير متكافئة، وتنصحه ان ينتشر في الارض حاملا رسالة الخير والاقناع ـ ففي الارض متسع للجميع ويستطيع جميع البشر ان يعيشوا بعد ذلك بأمن وطمأنينة وسلام.

وتنتهي القصة هكذا: هيا انبعثوا في الارض، ويا لها من لحظة رهيبة اخذت فيها الفل الاعزاء واحداً واحداً قبل ان يسلك كل سبيله في الارض. ولما جاء دور الزعيم وقعت عيناي على عينيه ووقفنا لحظات لا تريمان عن مركزهما. فرأيت في عينيه مستقبل آمالي وأحلامي، بعد ان كنت ارى فيهما شهوة نفسي. وكان الزعيم اخر من شيعت ورأسي مرفوع وقلبي مطمئن ونفسي راضية، ثم جمعت نشاطي ويمّمت شطر المأوى، وفي نفسي نغمة ما فتئت تتردد، حتى بلغته. تلك هي: الى اللقاء، الى اللقاء.

● ٢ ●

كتب اسحق موسى الحسيني، هذه القصة في سنة ١٩٤٣، وصدرت طبعتها الاول في السنة ذاتها مع مقدمة لطه حسين، عن دار المعارف في مصر، ضمن سلسلة «إقرأ» المشهورة ثم تتابعت الطبعات لها حتى السنة ١٩٨٢ حيث صدرت ضمن سلسلة احياء التراث الثقافي الفلسطيني في بيروت.

إن الرمز في هذه القصة واضح، وتأتي اهميته في الواقع، من الفترة التاريخية التي كتبت فيها القصة، فقد كتبت ـ كما هو واضح ابان الانتداب البريطاني، وبعد فشل ثورة ١٩٣٦، ونحن لا نستطيع ان ندخل الى عالم هذه القصة ما لم، نتفهم طبيعة المرحلة التاريخية التي كتبت في اثنائها. فشخصيات القصة من الدجاج ترمز ـ في واقع الامر ـ الى واقع معين، بل ان القضايا التي تثيرها انما هي قضايا الساعة في تلك الفترة، وسيقاجأ القارئ حين نتطرق لعرض القضايا التي اثارتها هذه القصة، بالشبه الكبير بين تلك القضايا وبين القضايا التي يمر بها مجتمعنا اليوم.

يقول اسحق موسى الحسيني في تقديمه لقصته: «هذه القصة تصف حياة دجاجة عاشت في بيتي، ووقع بينها وبيني ألفة ومحبة، فكنت اطعمها بيدي وارقب حياتها يوما فيوما، والاحداث التي ترويها وقعت لها بالفعل، وهي لا تتجاوز المألوف في حياة الدجاج، ولو قدر لصديقتي الدجاجة ان تتكلم بلغة الاناسيّ، لما قالت غير ما تقرأ. فأنا ـ في الواقع ـ أترجم لك ما اوحت به اليّ، اما عنصر الخيال فيها فضئيل، وهو لا يعدو ان يكون تعليقا على هامش الحياة او تحليقاً في عالم المثل العليا».

انتم ترون ان هذه القصة ـ اقرب الى الواقع منها الى الخيال، ويؤكد هذا الكلام رأي طه حسين، حين قال في مقدمته لها: «هذه دجاجة عاقلة جدا، ماذا اقول! بل هي دجاجة مفلسفة تدرس شؤون الاجتماع في كثير من التعمق وتدير الرأي فتصل الى استكشاف بعض الادواء الاجتماعية وتصف لها الدواء» الى ان يقول «.. ان دجاجة فلسطين تجد من حُبّ الخير وبُغض الشر والطموح الى المثل العليا في العمل الاجتماعي وفي العمل الدولي وفي كرامة العروبة وحقها في عزة حديث تلائم عزتها القديمة ما يجد كل عربي من أهل فلسطين بل من اهل الشرق العربي كلهم».

ان الحسيني يجيب على سؤال: هل تعتقد ان الفلسفة السائدة في تلك الرواية ما زالت ذات مفعول، رغم الهزائم المتكررة؟ ـ فيقول: في اعتقادي ان قصة مذكرات دجاجة، عالجت قضايا انسانية ليست محدودة بزمان ومكان، وعلى ذلك، فلا يزال الاطار العام لهذه القصة صالحا للوقت الحاضر. [انظر الملحق الادبي لجريدة الفجر ـ السنة الاولى العدد الرابع ١٩٨٠ ـ ضيف الشهر ـ الدكتور اسحق موسى الحسيني]. ومع ان هذا النص الاخير، لا يتناقض ـ كثيرا، مع رأيه نفسه في تقديمه لقصته سنة ١٩٤٣، ولا مع رأي طه حسين، الا انني اعترض على تعبير «قضايا انسانية عامة»، فقد تعرضت القصة لقضايا انسانية خاصة، والتشابه بين القضايا التي اثارتها هذه القصة وبين القضايا التي تثار اليوم، لم يكن بسبب ان القصة تحدثت عن «قضايا انسانية عامة» بقدر ما كانت بسبب ان الكاتب استطاع ان يستوعب المرحلة التاريخية، التي كتبت في اثنائها القصة، ماضياً وحاضراً ومستقبلا.

وأتساءل: لماذا ذهب الحسيني في قصته الى الرمز؟ ما دام مقتنعاً بافكاره؟ واستبعد اولا ان يكون ذلك بسبب الخوف، وأرجح ثانيا، ان الرمز في هذه القصة، لم يُرد منه ان يكون اكثر من حيلة فنية، يستطيع الحسيني ان يعبر عن افكاره ـ وعن واقعه، من خلالها، وبشكل افضل، والرمز ـ في هذه القصة، كما قلت، واضح واستطيع ان اقول ان الدجاجة ترمز الى الانثى، وان مجموع الدجاجات يرمز الى جماعة من الناس، لكن، قد يسأل سائل: لماذا رمز الحسيني الى الاعداء ـ بالعمالقة؟ والجواب انه اراد ان يصور الاعداء من خلال عيني جماعة الدجاج التي ترمز الى المجتمع الفلاحي البسيط وانه ثانيا اراد ان يصور من خلال رمزه العمالقة، الغزاة، القادمين من المدينة وبذلك يتم له ان يصوّر الصراع بين جماعة من المتحضرين [المتحضرين ؟!!] وبين جماعة من الناس البسطاء.

وبالنسبة لانطاق الحيوان فالحسيني ليس أول من فعل ذلك وانما سبقه الكثيرون. اذكر ابن المقفع في كتابه «كليلة ودمنة» وايسوب في حكاياته ـ على ان ما يبقى للحسيني، ليس انطاق الحيوان فقط وانما يبقى له مقدرته الفنية الراقية، فالدجاجة ـ هي الرمز الحيواني الوحيد الذي يمكن ان تنطبق عليه جميع المواصفات التي ارادها الحسيني وخاصة صفة الضعف. ولا يجاري الحسيني في هذا المجال ـ بحدود قراءاتي المتواضعة ـ غير الكاتب السوفييتي المعاصر تيمور بولاتوف [انظر قصة «أملاك» من مجموعة قصص تحت ذات العنوان ـ ترجمها برهان الخطيب وسليم توما، وصدرت عن دار التقدم ـ موسكو ١٩٨٢].

● ٣ ●

تثير هذه القصة الكثير من القضايا، وما تثيره القصة من قضايا يشبه بالفعل ما تثيره حياتنا اليوم من القضايا، وانا لا استطيع ان اتعرض بهذه العجالة، لجميع القضايا التي تثيرها القصة ولكنني سأتعرض لأهمها. من هذه القضايا، قضية المرأة/ الانثى، يقول الحسيني ـ على لسان دجاجته [ص ٣٤/٣٣] «.. وما يمنع الانثى ان تكون كالذكر في مقارعة الخطوب وملاقاة الاهوال وعراك الازمات؟ والى متى تظل عالة على الذكر تحمله مسؤولياتنا ومتاعبنا؟ نعم ان عليه مسؤولية تعادل ما ركب الله فيه من قوة وبأس، ولكن علينا نحن ايضا مسؤولية تعادل ما اودع الله فينا من حركة وحياة، فيجب ان لا نقعد فزعات مستسلمات مخذولات يجب ان نكون للذكر مصدر قوة لا مصدر ضعف، واذا لم يركب الله فوق مفرق الانثى عُرفاً كعرف الذكر، فقد ركب فيها عقلاً كعقله ونفساً كنفسه، وقلباً كقلبه. وهي ان لم تستطع ان تنافسه وتجاريه، فانها تستطيع ان تكون من نفسها قوة تستقل بها عنه في الملمّات».

ويقول الحسيني متابعاً على لسان دجاجته انه لو كان الذكر مضمون العمر .. يدوم للأنثى دوام العمر، لما حق لنا ان نذهب بآمالنا الى هذا الحد.

ولي ملاحظتان على هذه القضية، فرغم انها تتضمن دعوة الى حرية المرأة بشكل او بآخر، الا انها تقع في الخطأ البيولوجي «واذا لم يركب الله فوق مفرق الانثى عرفاً كعرف الذكر. فقد ركب فيها عقلاً كعقله». ان هذا الكلام، لا يختلف عن كلام اندريه موروا حين رد على سيمون دي بوفوار قائلا: «ان البناء البيولوجي للمرأة لا يسمح لها ان تكون كالرجل، تمارس ما يمارسه من عمل، فظهر المرأة مثلا ـ اطول من ظهر الرجل، بسبب انها خلقت كذلك، وهي بذلك تؤدي وظيفة الحمل. والملاحظة الثانية ان الحسيني جعل دجاجته معلقة بالديك ـ في حريتها، مع ان حريتها ـ ان اردنا لها ان تكون منطقية، يجب ان تتم اولا عن طريق الاستقلال ـ نسبيا عنه. وقضية المرأة بالاساس، لا تكمن باضطهاد الرجل او حمايته لها، فالرجل في ظروف المجتمع الرأسمالي ـ الذي يستهدف الانسان سواء كان رجلاً ام امرأة ـ يكون في خط مواجهة مع الآلة الرأسمالية التي تسحقه اولا وقبل كل شيء، وعليه فقضية المرأة انما تكمن ـ اول ما تكمن في تفعيل النصف الاخر من الانسان/ المرأة من اجل مواجهة الآلة الرأسمالية.

ومن القضايا ـ التي تثيرها القصة ايضا، قضية الفرد والجماعة، يقول الحسيني «ولو كان الانسان مفطورا على الوحدة والاستقلال الكلي عن المجموع، لصح له ان يشقى وينعم منفرداً عن عشيرته، ولكن كيف يستطيع مخلوق ان ينشيء قصراً جميلاً وسط مقبرة غاصة بالاشلاء والجماجم؟ [ص ١٠٥] ويدعو الحسيني الى الوحدة محذراً، ونحن الان نواجه خطر الغزو والعدوان، فان عدتن الى ما كنتن فيه من خصام وخلاف، فسيبطش بنا جميعاً دون رحمة ولا شفقة وان اعتصمتن بحبل المحبة والوفاق وقفتنّ متكاتفات ورددتن بوادر الاضمحلال، ونحن وإن كنا اناثاً ضعيفات، فان الله معنا ما دمنا مع انفسنا، فضعيفان مؤمنان متحدان اقوى من قوي باغ معتد، لأنا نستمد قوتنا من الاتحاد والحق، ويستمد عدونا ضعفه من البغي والعدوان». [ص ٥٩] اما دعوة الحسيني الى الحب «ان الحب نور يملأ القلوب ويوحي اليها بالطهر والوداعة والرفق والشفقة والحنو والحنان» [ص ٦٢] فلا اجد لها مسوغا، ومع ان الحسيني يقول «وان اعجب فعجبي لهذه المخلوقات، التي لا تتوسل بالحب، لتتغلب على ما ينشأ بينها من خلاف ونزاع وخصومات». [ص ٦٣] إلا أنني أرى أن الحب لا يمكن أن يكون أو يأتي عن طريق مثل هذا الحب المثالي، ومثل هذا الحب، لا يمكن أن يكون أساساً للتحولات والتغيرات الاجتماعية الجذرية.

ان الحسيني يعود بعد قليل ـ لينطق دجاجته مرة أخرى: «لا أطيق أن أرى غريباً في هذه الديار...» [ص ٦٩] إن هذا الكلام ـ يقودنا إلى تلك القضية التي تطرحها القصة في آخر صفحاتها، وهي قضية المواجهة، فهل تكون بين قوة وقوة؟ أم بين حق ضعيف وقوة بطاشة؟ وإذا كان المهزوم ضعيفاً.. ماذا يفعل؟ إن الدجاجة تقول في نهاية القصة، وكما تقدم: هيا انبعثوا في الارض، وهي تريد بذلك ـ أن تثبت انها صاحبة حق، عن طريق شرح القضية، بل عن طريق نشر المثل العليا، وتتردد كلمات: المثل العليا والاخلاق الحميدة، وما الى هذه الكلمات كثيراً، في هذه القصة، الامر الذي يجعل المرء محتاراً، فما هي المثل العليا ان كانت ستتحول الى مجرد كلام ولنتذكر شاعرنا الفلسطيني عبدالرحيم محمود الذي حمل السلاح وحارب واستشهد في معركة الشجرة التي نشبت بعد نشر «مذكرات دجاجة» ببضعة سنين. ان الماركسية اللينينية صريحة بهذا الصدد ـ فالكلام اولا والكلام ثانياً والكلام ثالثاً ولكن بعد ذلك يكون الصدام، هذا هو الواقع، وهذا ما تقوله الماركسية اللينينية التي تقود اليوم، الجانب المضيء، من العالم.

ان ما يؤخذ على هذه القصة هو مثاليتها في بعض الاحيان ـ ومع ان المرحلة التاريخية التي كتبت فيها، تختلف عن مرحلتنا، فلها ظروفها ولها ملابساتها، كما يقولون، إلا أن الأدب العظيم، لا يعترف بهذا فهو فوق المرحلة، دائماً.

وبعد يبقى أمران هامان، ولا يكتمل هذا الحديث بدونهما، الاول: ان هذه القضية تنبأت بكثير ما ستصير اليه الامور، فقدمت نبوءة ما [كما عبرت دجاجة الحسيني] والنبوءة هي بعض مميزات الادب العظيم، فهي تقوم بالتحذير والتنبيه. والثاني: ان هذه القصة ـ رغم كل ما تقدم لم تأخذ، حتى الآن، حقها من التقييم والتقدير.

(الناصرة)

نبذة عن حياة اسحق موسى الحسيني



■ بقلم: البدوي الملثم ■

● ولد في القدس سنة ١٩٠٤، ودرس في الصلاحية، وهي المدرسة التي أسسها القائد التركي جمال باشا ثم دخل كلية الفرير في القدس ١٩١٨ ـ ١٩٢٠. والتحق عام ١٩٢٢ بالكلية الانجليزية وقد درس العربية على الاستاذ نخلة زريق.

كان أول مقال نُشر له في جريدة «الأقصى» المقدسية لمؤسسها صالح عبد اللطيف الحسيني، وفي عام ١٩٢٣ نشر سلسلة من المقالات في جريدة فلسطين. في عام ١٩٣٠ التحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ولما عاد الى فلسطين بعد ثلاث سنين عُين أستاذ للعلوم في الكلية الرشيدية. في عام ١٩٢٧ عاد الى القاهرة وانتسب الى جامعتها وقضى أربع سنوات في كلية الآداب، في عهد رئيسها طه حسين ونال الليسانس في الآداب عام ١٩٣٠ فسافر الى لندن وانتسب الى جامعتها، ودرس الآداب واللغات السامية وفي عام ١٩٣٤ عاد الى البلاد يحمل شهادة الدكتوراه، فعُين استاذاً في الكلية العربية. وفي عام ١٩٤٦ عُين مفتشاً للغة العربية وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٤٨. نزح بعد نكبة ١٩٤٨ الى حلب تاركاً وراءه مكتبته الغنية وفي عام ١٩٤٩ كان في بيروت استاذاً للأدب العربي في الجامعة الأمريكية. وفي عام ١٩٥٢ كان استاذاً مُعاراً من الجامعة الأمريكية الى جامعة ماجيل في كندا وفي عام ١٩٥٥ كان في القاهرة وتولى تدريس الأدب العربي في الجامعة الأمريكية وفي معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية عام ١٩٦٥ وعضواً في لجنة البحوث الإسلامية بالأزهر عام ١٩٦٦، وعضواً في المجمع العلمي ببغداد عام ١٩٦٦ أيضاً، وفي عام ١٩٦٧ أحيل على التقاعد من الجامعة الأمريكية.

من آثاره: ● «رأي في تدريس اللغة العربية» ـ القدس ١٩٣٧. ● «علماء المشرقيات في انجلترا» ـ القدس ١٩٤٠. ● «مذكرات دجاجة» ـ من سلسلة إقرأ، القاهرة ١٩٤٣. ● «العروض السهل» ـ بالاشتراك مع فايز الغول، في جزئين. القدس ١٩٤٥. ● «فن إنشاء الشعر العربي» ـ مترجم عن الفرنسية بالاشتراك مع الأب اسطفان سالم القدس ١٩٤٥. ● «عودة السفينة» ـ القدس ١٩٤٥. ● «اساليب تدريس اللغة العربية» ـ القدس ١٩٤٨. ● «ابن قتيبة» ـ بالانجليزية ـ القدس ١٩٥٠. ● «الاخوان المسلمون» ـ بيروت ١٩٥٢ و١٩٥٥. ● «الاسلام في نظر الغرب» ـ مترجم. بيروت ١٩٥٣. ● «أزمة الفكر العربي» ـ بيروت ١٩٥٤. ● «الأدب العربي المعاصر» ـ ١٩٦٣. ● «أبحاث في ماضي المسلمين وحاضرهم» ـ القاهرة ١٩٦٦. ● «النقد الأدبي المعاصر في الربع الأول من القرن العشرين» ـ بيروت ١٩٥٠. ● «الأدب والقومية العربية» ـ القاهرة ١٩٦٧. ● «عروبة بيت المقدس» ـ ١٩٦٧. ● «بيت المقدس في الاسلام» ـ القاهرة ١٩٦٩. ● «المدخل لدراسة الأدب العربي المعاصر» ـ القاهرة ١٩٦٤. ● «هل الأدباء بشر» ـ بيروت ١٩٥٠.

[عن مجلة الأديب اللبنانية العدد التاسع عام ١٩٦٩/ بتصرُّف]

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٧٠)

١) من مؤلف كتاب «رأس المال»

٢) من مؤلف كتاب «حي بين يقظان»

٣) من مؤلف كتاب «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار»

● حل المسابقة رقم (٦٨) ●

١) قائد اول ثورة اشتراكية في العالم هو فلاديمير ايليتش لينين.

٢) انتصرت هذه الثورة في العام ١٩١٧.

٣) الجيش الذي استبسل في الدفاع عن هذه الثورة هو الجيش الأحمر.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

- ■ من كفرقاسم: كريمة محمود خليل صرصور.
- ■ من مصمص: عادل فريد حسن اغبارية.
- ■ من كفر قرع: محمود وسمير حسين يحيى.
- ■ من الطيبة: لقاء وشادي وفادي جميل ابو راس.
- ■ من أم الفحم: كفاح وسعيد ومحمود وأسعد ووسام محمد دعدوش وسلام محمود ابو ناصر.
- ■ من حيفا: روميو الياس.
- ■ من عكا: خير محمد ريماوي.
- ■ من جديدة: ليلى جميل أسدي.
- ■ من كفرياسيف: ياسر عطا درويش وجريس رفول بولس.
- ■ من أبو سنان: ازهار شاهين.
- ■ من مجد الكروم: نجلاء وجنان وباهر امين مناع وعبير ورلى محمد مناع.
- ■ من الرامة: اسامة بهو.
- ■ من حرفيش: سلام نمر وفكري نمر.
- ■ من رهط: يوسف حسان الدبسان.
- ■ من فسوطة: خولة عاصي وعبد الله ونزيه وجنان وربيع عاصي وميشيل منصور وحنا سمير جريس.
- ■ من كوكب أبو الهيجاء: زاهي وزهير وعلي وسميح واحمد قاسم علي وصدقي محمود علي.
- ■ من عرابة البطوف: شادية فوزي نعامنة وانصاف فضل نعامنة ونضال يوسف عاصلة.
- ■ من المغار: علاء حسين شلبية وجمانة منيب سعد وسلوى وهيب سعد.
- ■ من طرعان: حكمية طه عدوي واحلام لحن وشادي بدر وعبلة عيسى سمعان وعلاء عبد خوري.
- ■ من عين ماهل: سليمان خليل أبو ليل وفيروز عبد الرحيم أبو ليل وسلوى فخري أبو ليل.
- ■ من شفاعمرو: رامي مطر.
- ■ من عيلبون: اشرف بسام سرور.
- ■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية.
- ■ من اكسال: اخلاص علي خميس.
- ■ من طمرة: وفاء احمد ريان ورمزي وسلام محمود ريان ومحمد وكفاح ابراهيم ريان.
- ■ من كابول: اتحاد واستقلال عبد العزيز عيد.
- ■ من المشهد: مقداد محمود مرعي.
- ■ من الناصرة: صالح الاستاذ وعنان عروق وبنان صبيح زياد وهاني سليمان عوايسي وهاني حسن محشي ومحمد سليم بهيله.

● الفائزون ●

بعد أن اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) اتحاد واستقلال عبد العزيز عيد ـ كابول

٢) سلام نمر ـ حرفيش

٣) كفاح محمد دعدوش ـ أم الفحم

[الجوائز مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

المسابقة رقم (٧٠)

١) ....

٢) ....

٣) ....

الاسم: ....

البلدة: ....

العنوان: ....



«الاتحاد» قبل

نداء الضمير والكرامة والاماني

● في يوم الثلاثاء ـ الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٥٩ يتوجه الناخبون الى صندوق الاقتراع لينتخبوا اعضاء الكنيست الرابعة والمجالس البلدية والمحلية.

لقد تعرض الكثيرون من ابناء الشعب العربي للتهديد والوعيد هددهم اصحاب الحول والطول باضاعة الغالي.. او بقطع اسباب الرزق الحلال.

واشاع المضطهدون بانهم يستطيعون «استطلاع الغيب» ومعرفة ما ينتخب المرء.. رغم سرية الانتخابات! ان من يدعون هذا الادعاء كاذبون. فحين يقف الناخب في غرفة الاقتراع يخلو الى نفسه ولا سيد الا ضميره وكرامته وامانيه.. ولا يمكن لسيف الارهاب ان يطلع على خبايا ضميره.. وفي هذه اللحظة من السرية والحرية يستطيع كل انسان شريف واع ان ينتخب الحزب الشيوعي لانه يعلم حق العلم ان هذا الكفاح يتجاوب مع ضميره وكرامته.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٣٠)

مسرح «النزهة» الحكواتي يكثف نشاطاته

■ القدس ـ من راضي شحادة ـ اصدر مسرح الحكواتي برنامجه الشهري لشهر تشرين الثاني، ويتضمن البرنامج عروضا فنية حافلة من مسرح وموسيقى وافلام.

ومن الاعمال المسرحية التي ستعرض خلال هذا الشهر، مسرحية «هلا وجه» لفرقة المسرح الفلسطيني المقدسية ولاول مرة على مسرح الحكواتي. وتقدم فرقة الغربال الشفاعمرية مسرحيتها «اجازة» وهي من تأليف سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط واخراج رياض خطيب وهذا العمل عبارة عن لوحات مسرحية تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيش فيها. وتتطرق الى قضية العمال الفلسطينيين الذين يعملون لدى الاسرائيليين وومضات اخرى عن الاوضاع الملتهبة في لبنان.

كذلك، فان فرقة مسرح «الرسالة» في مجد الكروم وهي عضو في رابطة المسارح العربية سوف تقدم هي الاخرى ولاول مرة على مسرح الحكواتي مسرحيتها «الارض بتظل تدور» والتي عرّفها القيمون عليها بانها «دعوة شريفة لكل من ضل وانحرف من اجل العودة الى الدرب الشريف».

عرضت المسرحية سابقا في الجليل وعرقلت الشرطة عروضها ثم نجحت الفرقة في متابعة عروضها.

واما فرقة الحكواتي فستقدم خلال هذا الشهر عروضا نهارية لطلاب المدارس لمسرحيتها «جليلي يا علي» التي وصلت عروضها حتى الان خمسة وثلاثين عرضا في القدس والجليل واوروبا.

واما النادي السينمائي فانه يشمل افلاما عالمية مشهورة وهي: فيلم «الفقير» تشارلي شابلن وفيلم «قطار منتصف الليل» و «الاخرة تستطيع الانتظار» وفيلم «قصة العالم». ومن الاعمال الموسيقية، سوف تقدم فرقة «المنارة» المقدسية عرضا اضافيا لمهرجانها الموسيقي بعد ان قدمت ثلاثة عروض ناجحة خلال الشهر الماضي.

واما الفنان تيسير بركات، ابن مخيم جباليا، واحد النشيطين في رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والذي درس الرسم في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية فسوف يقيم معرضا للرسم فريدا من نوعه حيث ان اعماله تجمع بين الخيال الجامح في الشكل والواقعية في المضمون مستوحيا عناصره من التراث الشعبي وخاصة من الاساطير والخرافات الشعبية مستلهما مرحلة الطفولة لما تحمله من ايقاعات ومضامين.

ومن الجدير ذكره ان مسرح الحكواتي اصدر بطاقات عضوية نصف سنوية تخوّل الحاصلين عليها حضور جميع النشاطات في المركز. وثمنها رمزي يهدف تعويد جمهورنا التردد على النشاطات المسرحية والفنية المختلفة تحت سقف مسرح متكامل وملتزم.

ركن الاطفال



المسرة

■ بقلم: سرجي الكسييف ■

من مدينة تولا بعث العامل ارتيمي تيبلوف رسالة الى قريته. كانت رسالة قصيرة مكونة من ست كلمات: «انتظروا ضيوفا. سوف تشعرون بالمسرة لمقدمهم».

اخذ الفلاحون يهرشون اقفاءهم، ويلوحون بايديهم، ويعملون فكرهم.

ـ شيء غامض غير مفهوم. من هؤلاء الذين سيأتون ؟ ولماذا ؟ والاهم من ذلك، ما هي المسرة المرتبطة بقدمهم ؟

وبعد مرور عشرة ايام، حضر من تولا وفد من العمال. وهم لم يحضروا لمجرد الزيارة ولم تكن ايديهم خاوية. بل كانوا يحملون معهم المناجل، والمحاصد، والمذاري، والعواميد الحديدية التي تربط بين عجلات العربات، والاطواق والمسامير وغير ذلك من المستلزمات الحديدية.

صاح الفلاحون من الدهشة:

ـ يا لها من مسرة!

ولقد كانت القرى في ذاك الوقت تعاني من ازمة حادة في نقص المناجل والمحاصد وغيرها من المنتجات الحديدية.

اتقدت عيون الفلاحين:ـ تنوون بيعها ؟

ـ لا ـ يرد العمال

ـ تريدون المقايضة عليها ؟

ـ لا.لا

ويتعذر على الفلاحين الفهم.

ـ تلك هدية لكم منا... من الطبقة العاملة.

تعجب الفلاحون:

ـ اهي بلا مقابل ؟!

ـ طبعا. فهي هدية قلبية صادقة. تقبلوا هدية العمال.

وكما في الاساطير، حطت هذه الثروة على رؤوس الفلاحين الذين سارعوا الى دعوة العمال الى بيوتهم، ونصبوا الموائد احتفالا بهم.

اكل العمال: ـ

نشكركم ونتمنى لكم دوام الصحة. ونستأذنكم في العودة الى المصنع.

انحنى الضيوف امتنانا وانصرفوا.

ـ امر عجيب حقا ـ كان يصعب على الفلاحين ان يستعيدوا هدوءهم. ان يأتينا العمال بمثل هذه الادوات بلا مقابل، وبمحض اختيارهم، ليس الا اعجوبة من اعاجيب الزمان.

وبعد فترة قصيرة جاء الى القرية ارتيمي تيبلوف بنفسه.

ـ كيف وجدتم المناجل والمحاصد ؟ وهل شعرتم بالمسرة ؟

ـ واية مسرة!! ـ يصيح الفلاحون. المناجل والمحاصد والمذاري ممتازة. واذا تكلمنا عن المسرة فهي تكمن في اكتشافنا ان العمال اشقاء لنا. وتلك هي المسرة الاساسية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/٢٧



● هذا المسجد الكبير يقع في مدينة كانت القلب النابض لهذا الوطن. وانطلقت منه، في حينه، الاضرابات والمظاهرات ضد الاستعمار الانكليزي والاستيطان الصهيوني

● في اية مدينة يقع هذا المسجد ؟

بهذه الصورة (الموقع ٢٧) نكون قد وصلنا الى نهاية الشهر الرابع من المسابقة. وعلى كل من يود الاشتراك في السحب الشهري الرابع ان يجمع الاجابات على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وان يرسلها حالا الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا على امل ان تصلنا قبل يوم ١١/١٥، الموعد النهائي لتسلم الاجابات. وكل من تصلنا منه حتى الموعد المذكور ١٥ اجابة صحيحة على الاقل (من اصل ٢٥) يشترك في السحب على الجوائز التالية:

١) اشتراك في ٥٠ فيلم فيديو مقدمة من محل «زوزو الصغير» لصاحبه نقولا عبدو في شارع الوادي في حيفا

٢) مجموعة كتب مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي

٣) طقم من اقلام «باركر»

نعود ونذكر بان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات يشترك، تلقائيا، في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو

٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار)

٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا

ونتوقف، حاليا، عن متابعة نشر مسلسل الصور لنعود اليه يوم ١١/١٥ بعد ان تصلنا الاجابات على اسئلة الشهر الرابع.

مع سمفونية الربيع لثيودوراكيس:

«الربيع» مرّ من هنا، في جبال لبنان

■ يقول ميكيس ثيودوراكيس عن ظروف تأليف السمفونية السابعة: «الفت السمفونية السابعة سنة ١٩٨٢، بين شهري ايار وتشرين الاول. اثناء ذلك، بينما كانت القنابل تنهمر على بيروت المحاصرة انتدبني حزبي للذهاب الى سوريا لاعبر هناك عن تضامنه مع مقاومي الاجتياح الاسرائيلي، وكانت مهمتي تقتضي، ان انتقل بعد ذلك الى لبنان والدخول الى بيروت المحاصرة والبقاء فيها. وهكذا قضيت نحو اسبوع متنقلا في الجبال وعلى طرقات البلدين برفقة المقاتلين الوطنيين، محاولا اختراق حشود الكتائبيين والجنود الاسرائيليين. كان ذلك في اب ١٩٨٢، وكنت اعمل على القسم الاول من السمفونية. واعتقد ان بالامكان ان نسمع فيها صدى الاوضاع العنيفة التي كنت اعيشها ـ وخاصة في المستشفيات مع الاطفال المشوهين ـ مثلا عندما تتحرك جوقة الانشاد ككتلة ضخمة مع غليساندي (حركة موسيقية متزحلقة) تتعالى بعدها الصيحات...»

● على هذه الصخرة...

في المسيرة الموسيقية المتصاعدة التي قادت ثيودوراكيس الى «السمفونية السابعة» التي اسماها «الربيع» يستعرض المؤلف في حديثه ثلاث محطات بعد الانقطاع الذي فرضه قيام الدكتاتورية في اليونان «السمفونية الثالثة» (١٩٨٠)، و«الام المسيح حسب الصدوقيين» (١٩٨١)، و«السمفونية السابعة، الربيع» (١٩٨٢). في هذه الاعمال استند ثيودوراكيس تباعا على ثلاثة اعمال شعرية لديونيزوس سولوموس الشاعر الذي غنى حرب التحرير ضد الحكم التركي (١٨٢١ ـ ١٨٣٠)، وميخاليس كاستاروس الذي شارك في المقاومة ضد الاحتلال النازي ثم غنى معالجا مرارة ضياع ثورة (١٩٤٠ ـ ١٩٥٠). والاخير هو الشاعر الشيوعي يانيس ريتسوس الذي اصبح شاعر الهيللينية الراهنة. وهو الذي «اعطى الروح القومية شعلة الشيوعية، واعطى قناعاته الشيوعية جناحي الكرامة والتكريس القومي والشعبي».

وهنا يتوقف ثيودوراكيس لشرح مفهومه للعمل السمفوني، يبدأ بالتاكيد على عدم امكانية الفصل بين الغنائية والموسيقى. «فالغنائية اشبه بظاهرة طبيعية، بركان ينفجر او برق ينير السهل المظلم. والموسيقى الغنائية «تجرفنا في تياراتها». وبالتالي فان «كل عمل فني اصيل، مهما كان راقيا، هو فن شعبي، بمعنى انه يمكن ان يكون مفهوما من كافة الشعوب». اما بالنسبة للقالب السمفونية وقوانين بنائها، فهي «تفرض نفسها على كل تفكير موسيقي خلاق». والسمفونية «هي الشكل الموسيقي الارقى الذي يحاول المؤلف ان يكثف فيه افكاره الموسيقية وينظمها حول محور من فكرة حسية تمكنها، بتطورها الدياليكتيكي من بلوغ الفعل الدرامي، اي الدلالة العميقة للتراجيديا..». هكذا لا يعود القالب سابقا على التأليف الموسيقي، ويصبح المؤلف حرا في بناء عمله بشكل يخدم «الفكرة الاساسية» اي يصبح «معقولا»، وبالتالي، ليس هنالك من قواعد. وحتى عندما كانت هذه القواعد موجودة (في قالب السوناتا)، فهي لم تكن مفروضة «من الخارج». كانت تعبر عن حساسية وثقافة عصرها. ولذلك فان محاولة السير في نهاية القرن العشرين حسب شكل ومضمون وزمن القرن الثامن عشر او بداية القرن التاسع عشر ليست سوى تقليد ذهني سطحي. وقد سبق لمالر وشوستاكوفيتش ان اعطيا السمفونية ابعادا معاصرة في قالبها الخارجي وتركيبها الداخلي اللذين يتلاءمان مع التراجيديا الموسيقية الراهنة المرتبطة بوعي انسان القرن العشرين وحساسيته.

لم تكن هذه السمفونية العمل الوحيد الذي يشتغل فيه ثيودوراكيس على اشعار ريتسوس. فريتسوس كان حاضرا منذ البداية في المنعطف الكبير الذي خلقته حركة «الاغنية الشعبية الفنية». وقد تكرست هذه الحركة بقصيدة «شاهد القبر» سنة ١٩٥٢. وسنة ١٩٦٦ لحن ثيودوراكيس لريتسوس كذلك قصيدة «روميوسيني» «الروح الهيللينية»، وفي نهاية فترة الدكتاتورية سنة ١٩٧٢، لحن لريتسوس «ثالياتوراخوواه» (الاغنيات الصغيرة للوطن المر)، وسنة ١٩٧٩ «احياء العالم». ويقول ثيودوراكيس، «وكان ريتسوس بالنسبة لي، وقبل كل شيء»، الشاعر الذي اكتشفته سنة ١٩٤١، السنة الاولى للاحتلال النازي، واصبح بالنسبة للعديد من الشبان من جيلي كصخرة بنينا عليها ايماننا كي نصمد في سنوات المحنة وهكذا فاني بالسمفونية السابعة سددت دينا نحو نفسي».

● اصداء من الماضي والمستقبل

السمفونية السابعة لثيودوراكيس، هي «حكاية» المقاومة والثورة، عبر قصيدة «السمفونية الربيعية» لريتسوس، وقصيدة «مسيرة البحر المحيط» لكولوكيس الشاعر الشهيد الذي كان معجبا بريتسوس. وقد القي القبض عليه واعدم في اثناء الحرب الاهلية في سجن قرية «زاتونا» النائية الذي كان يعدم فيه كل صباح عشرات المناضلين. وفي تلك القرية جرت معركة اسرت فيها «السمفونية الربيعية» و«مسيرة المحيط». دخلنا في المقاومة وجاءت الحرب الاهلية بعد الحرب. والقي القبض على رفيقنا الشاعر المعجب بريتسوس هو الاخر، جورج كولوكيس، واعدموه. المناضلة «اثيناء» في احدى المعارك اعدمت. وحكم على ثيودوراكيس بالنفي في عهد الدكتاتورية (١٩٦٨) الى تلك القرية النائية، وهناك التقى بوالدة «اثيناء» تزور قبرها.

من خلال هذه «اللقطات» تروي السمفونية عصرا بكامله، حكاية جيل، عرف الربيع والموت وقلك المعرفة، جيل قدم مئة الف شاب ساروا على درب «اثيناء». وثيودوراكيس، من خلال قصيدة ريتسوس، يجد هذه المسيرة على ارض الوطن اليوناني، بكرومه وصنوبره وطبيعته الخلابة بين السواحل وقمم الجبال. هذه الغنائية المكرسة للوطن يقدمها ثيودوراكيس كنشيد للمستقبل، للربيع الاتي من الماضي ومن المستقبل. ويعلق على ذلك بقوله: «نعم... انني ادرك تماما... كثيرون هم اولئك الذين يبتسمون باستخفاف وهم يسمعون كلامي لظنهم ان زمن الغنائية الانسانية قد ولى، كما ولى زمن الحماس والاحلام الى غير رجعة.

ومهما يكن من امر فان عصرنا التكنوقراطي، الذي مركزه الغرب، يولد تيارا قويا يحاول ان يحجب تحت معطف بال من الكلبية المسطحة، رعبه امام ما هو انساني، وحي، وخلاق. في فضاء الموسيقى السمفونية يبسط هذا التيار سلطانه الكامل. ونحن اذن نسلط الضوء على كلمات مختلفة وانغام مختلفة، موجهين عملنا ضد التيار المسيطر، معلنين ايماننا كالحقائق الاولية. تبدأ قصيدة ريتسوس، وكذلك عملي الموسيقي، بالجملة الشعرية ـ الموسيقية:

«لي بحثي عن الله، عنك ابحث».

ما اريده هو ان يخرج هذا «البحث» من الفوضى الارضية ويسلك الطريق التي تقود الى الانسان».

● الثورة «ربيع» الانسانية

تغني الجوقة في تفاعل مع الاوركسترا هذا النشيد في المسيرة الى الانسان، الى الربيع والشمس، مسيرة الثورة الاتية في كل مكان، مستعيدة كلمات ريتسوس في توحد الفرد مع الكون.

«نفتح ذراعينا للشمس ونغني.
الشمس تناديني»
«افتح النافذة لترى الكون المزهر».

وهنا يدخل «نشيد الربيع» كما يغنيه الشعر الشعبي في اليونان.

«في ذلك الصيف الصغير
كنت اطارد عصفورا صغيرا»

وذلك في:



● ميكيس ثيودوراكيس ●

«تلك المساحة الصغيرة التي تدعى اليونان»

وتنطلق الابعاد الكونية من ملموسية الحدث:

«حبك جعلني اعمق واجمل واكبر
حتى اصبحت دون القدرة على احتضاني»

فمتى تكون تلك المحبوبة ؟

«نور شعر الاميرة
يغطي اكتاف الليل» ؟

وفي اوج المسيرة يصيح الشاعر:

«الفرح، الفرح، الفرح»
لقد لامسنا اللاجدوى العظيمة التي لا تهدف الى غائيتها».
«الله يحقق وجوده في قبلتنا...
في زاوية شفتينا يسكن المطلق»

وتنتهي الحركة الاولى من السمفونية بابيات تقول:

«جدائل شعرك تعطر الليل»

من هذه الابدية يتحقق في الحركة الثانية الانتصار على الموت وبذلك تتدخل هنا مع شعر ريتسوس كلمات الشاعر الشهيد كولاكيس الذي يمثل العودة الى الحياة، و«اثيناء عاشقة والربيع» التي اختارت التضحية بالربيع كوسيلة لتحقيق حبها الكبير المضرج بدمها. لتستعيد صوتها

«في زاوية زنزانتها
كان الموت متجمعا على نفسه
ككلب مذعور»

فصاحت به:

«تعال لاريك اثار الحقيقة»

وقت التضحية وتغير المشهد.

«مرفأ ليلي من الانوار الغارقة في مياه وجوها لا ذاكرة لها ولا بقية تأتي...»

وتبدأ «مسيرة البحر المحيط».

«حبل يلتف على عنق الافق»
«اياد مجرحة
كعفو جاء بعد فوات الاوان»

وتنشد «ديترا» الهة الارض وجذور الحياة والبحر الغامض، ام الامهات، مجيبة على السؤال بشفتيها المطبقتين.

«ستزيد اذن من اضطرام
الجرح المفتوح على الشمس
الذي يطلق بذور الزهر
في المسيرة نفسها
في السؤال نفسه
في عروق الربيع الخصيبة
الذي يعيد دوائر السنونو
وهو يرسم اصفارا عاشقة
على الفضاء الذي لا يقهر ؟
اي جرح سيكون لنا بعد
كي نكمل الوهبة الرب ؟
البحر! البحر! البحر!»

اخيرا يختم ثيودوراكيس السمفونية بقصيدة «سيدة الكرمة». القصيدة التي تمجد الحياة والموت والنهائي واللانهائي والحب والربيع والبحر.. (غلوريا ـ الحركة الاخيرة).

«هنا على الارض يمتزج الليل بالفجر
في رعشة هادئة
وتنعقد يداك
حول ركبة الصحو
وتلمعان كحمامتين من النور
ثابتتان فوق الغابة».

● اعداد: الياس شاكر ●

(عن صحيفة «النداء» ١٩٨٤/٩/٨)

قداس وجناز الأربعين

آل ريا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

عيسى عبدالله ريا

عن عمر يناهز ٤٢ عاماً. وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١١/٣ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

أبو الشمقمق يقول!!

مبارك مبارك
عليكم ومباركين
على مبارك..

من الذي تعلم من الاخر: حسني مبارك ام «الحركة» ؟ فقد قرأنا للرئيس المصري اقوالا «حكيمة» ذكرتنا باقوالهم «الحكيمة» و«ذات الكفاءات والمقدرات».

الرئيس المصري، في حديث نشرته الصحيفة السعودية الصادرة في باريس ـ الشرق الاوسط ـ قال: «نحن الان في فترة انتخابات الرئاسة الامريكية. ولهذا لا نتوقع شيئا قبل انتهائها. ولكن علينا ان نتحرك وان نفكر ونقيم الموقف وندرس الوضع الراهن ونبحث عن اسلوب التحرك في المرحلة المقبلة». كلام جميل ولكن لا معنى له البتة. بدأ بـ «علينا ان نتحرك» وانتهى بالبحث عن «اسلوب التحرك» اي مثل عد خرزات المسبحة.

وعندنا يهاجمون «الفوغائية» و «الارتجالية» ويدعون الى «الدرس والمسح» و «تأليف اللجان» و «الحكمة» و «التحرك المدروس» و «الكفاءات» و «القدرات» و «المسح» و «التحرك».

ونازلين في القضية «مسح» و «دراسة» و «كفاءات» و «قدرات» في انتظار ان تتحقق حسابات اوري افنيري (اقرأ العدد الاخير من مجلته)، هذه المرة، اي بعد ان لم تتحقق في كامب ديفيد الاول.

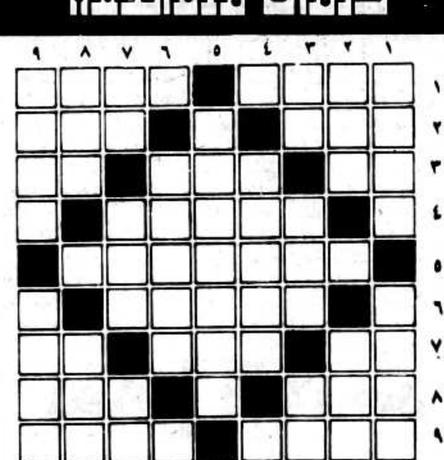
ويتوهمون انهم سيجدون، اذا اخطأوا في الحساب، من يقول لهم: امسحوها باللحية»..

مبارك مبارك عليكم ومباركين على مبارك. ولكنكم لن تمسحوها باية لحية.

(ابو الشمقمق)



كلمات متقاطعة



□□ اعداد : ثائرة محمد دعدوش ـ ام الفحم □□

الكلمات الافقية:

١) مخيم فلسطيني ـ قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) حصل على ـ رمس
٣) لا يستغني عنه الخياط ـ مدينة سورية ـ غير ناضج
٤) جزيرة في البحر الابيض المتوسط
٥) صحيفة مصرية تقدمية
٦) ارغب بـ + حرف
٧) شتم (معكوسة) ـ ثلاثة ارباع هشيم ـ من حالات البحر
٨) من اعضاء الجسم ـ مسن (معكوسة)
٩) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية ـ دعم

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة
٢) مشي ـ جذع
٣) خاصتك (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ بين اثنين
٤) نقاش + حرف
٥) مخيم فلسطيني صامد
٦) جمع بادية
٧) قلب (معكوسة) ـ بضائع ـ للنفي
٨) يشتاق ـ لين
٩) صوت الحمام ـ من الطيور

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) واحة ـ السلام ٦) سرير ـ مر ـ مي
٢) طل ـ يامة ٧) وعل ـ علا
٣) يحل ـ ام ٨) رد ـ نضر
٤) دريد لحام ٩) خليل حاوي
٥) الاتحاد ١٠) امر ـ فلسطين

الكلمات العمودية:

١) وليد ـ سوريا ٦) لا ـ حار ـ مثل
٢) الطهر ـ رعد ٧) سم ـ اثم ـ سحر
٣) لي ـ يل ـ خر ٨) له ـ مع ـ اط
٤) هي ـ دار ـ تل ٩) امل ـ وي
٥) اميل + ل ـ رغيف ١٠) محمود ياسين

● ضد البطالة ومن اجل الدفاع عن لقمة عيش الكادحين
● ضد العنصرية والكهانية ومن اجل المساواة
● من اجل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

جبهة عكا الدمقراطية

ايها الشباب يا جماهير العمال!

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٣١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

يتكلم فيه:

● جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
● الكاتب والمربي محمد علي طه

○ يفتتح الاجتماع: طيب خلايلة ـ عضو سكرتارية جبهة عكا.